



Mansoura University



مقاومة أمراض النبات Control of Plant Diseases

دكتور/ محمد عبد الرحمن الوكيل

أستاذ أمراض النبات - كلية الزراعة - جامعة المنصورة

URL: <http://osp.mans.edu.eg/wakil>

e-mail: mawakil@mans.edu.eg

Copyrights E-learning Unit All Rights Reserved

مقاومة أمراض النبات

Control of Plant Diseases

- من الطبيعي أن يكون العائد المتوقع من دراسة الأعراض المرضية ومسبباتها والكيفية التي تتم بها الإصابه هو التفكير المنطقي في الكيفية التي يجب إتباعها لمحاربة هذه الأمراض من أجل تحسين إنتاجية النبات كمأ ونوعاً. وأيضاً إبتكار طرق مختلفة للمكافحة تختلف باختلاف نوع المسبب المرضي والنبات العائل والتفاعل بينهما بجانب العديد من العوامل الأخرى المتغيرة .

وفي مقاومة الأمراض تعامل النباتات كمجموعة وليس كحالات فردية.

Plants are generally treated as population rather than as individuals.

وبالرغم من ذلك فهناك عوائل معينة خاصة الأشجار ونباتات الزينة وأحياناً النباتات المصابة بالفيروسات يجب أن تعامل كحالات فردية وعليه فإنه :

• من الثابت أيضاً أن اعداداً محدودة من الأمراض المعدية هي التي يمكن علاجها بالمبيدات الكيماوية في الحقل لتعطي نتائج مرضية. علماً بأن نتائج العلاج علي مستوي التجارب يصل إلي ١٠٠%.

- بإسثناء الأشجار فإن الفقد الناشيء من أعداد فردية من النباتات يجب ألا يؤخذ في الاعتبار حيث أنه لايمثل قيمة اقتصادية. وبالتالي فيكون الهدف من المقاومة هو حماية النباتات كمجموع وليست كحالات فردية.

- تعتبر الطرق التنظيمية في مكافحة أمراض النبات طرق بالغة الأهمية في حالة الأمراض الخطيرة التي تدخل منطقة معينة لأول مرة لتزيد عاماً بعد عام مما يصعب معها المقاومة بعد إنتشارها وتطورها وعليه فإن حماية النباتات تمثل أهمية خاصة أكثر من العلاج.

تقسيم أساليب المقاومة

- الطرق التنظيمية Regulatory Control measures الهدف منها إستبعاد المسبب المرضي عن العائل أو استبعاد من منطقة جغرافية معينة.
- الطرق الزراعية هدفها مساعدة النباتات علي عدم الإتصال بالمسبب المرضي. وأيضاً التخلص أو انقاص اللقاح المرضي في النبات وفي الحقل وايضاً في المنطقة الجغرافية.
- الطرق البيولوجية Biological control methods المندمجة مع بعض الطرق الزراعية هدفها تحسين مقاومة العائل أو إستخدام كائنات حية غير ممرضة مضادة للمسبب المرضي.

- الطرق الطبيعية والكيميائية هدفها وقاية وحماية النباتات من المسبب المرضي بالإضافة إلى علاج الإصابة الحادثة .

- دراسة الأوبئة Epidemiological studies تساعد في تقييم طرق المقاومة المختلفة من الناحية العملية وتعتبر طريقة خفض أو إستبعاد Reduction or excluding المسبب الأول هي أكثر الطرق تأثيراً للتحكم في مسببات المرضية وحيدة الدورة Monocyclic pathogens وتعتمد هذه الطريقة على تنفيذ دورة زراعية مناسبة والتخلص من العوامل المتبادلة Alternate hosts و تبخير التربة و خفض اللقاح الأولي.

- في حالة المسببات المرضية متكررة الدورة Polycyclic pathogens فإن كمية اللقاح المرضي تزداد عدة مرات خلال موسم النمو لذلك يجب ان تكون محاولات تقليل اللقاح المرضي مصاحبة بطرق الحماية المختلفة مثل الطرق الكيماوية أو المقاومة المتوازية (الأفقية) Horizontal resistance.

- استبعاد المسبب عن العائل (طرق تنظيمية)

Control methods that exclude the pathogen from the host .

- من الثابت أنه طالما أن المسبب المرضي والعائل بعيدين عن بعضهما فلن يحدث المرض .

- ينمو العديد من النباتات في مناطق من العالم تخلو من المسببات المرضية ولهذا فهي تخلو من الإصابات المرضية. وهناك قوانين وطنية تنظيمية (قرارات وزارية - ... الخ) تنظم الحالات التي يتم فيها زراعة وتوزيع وتداول المحصول المعين داخل البلد وبين البلاد وبعضها. وهذه الطرق التنظيمية تطبق في صورة الحجر الزراعي Quarantine وفحص Inspection للنباتات في الحقل أو المخزن Warehouse ومنها أيضاً التخلص من العوائل التطوعية الثانوية - وأيضاً الزراعة في مناطق خالية تماماً من المسبب المرضي نتيجة أن الظروف المناخية لا تناسبه مثل قلة الأمطار والجفاف ونقص العوائل الناقلة ويسمي هذا النوع من الأستبعاد بالمرادغة أو الإحتيال أو الزوغان (Evasion).

١-١ الحجر الزراعي والفحص Quarantine & Inspection

- عندما يدخل مسبب مرضي ما إلى منطقة جغرافية معينة لم يتواجد فيها من قبل فمن المتوقع أنه سيسبب كارثة وبائية epidemic Catastrophic والتي لا يحدثها المسبب المرضي الموجود في تلك المنطقة والسبب في ذلك ان النباتات التي تنمو في غياب هذا المسبب المرضي الجديد لا يكون أمامها فرصة .
- الإنتخاب لمقاومته ولذلك تكون شديدة التأثير به. ومن أمثلة الحالات الوبائية التي تحدث نتيجة هذه الظاهرة هي:



Inspection of Leather



Inspection of Feather



检验检疫

CIQ



Fumigation of Feather



Inspection of Fish Feed



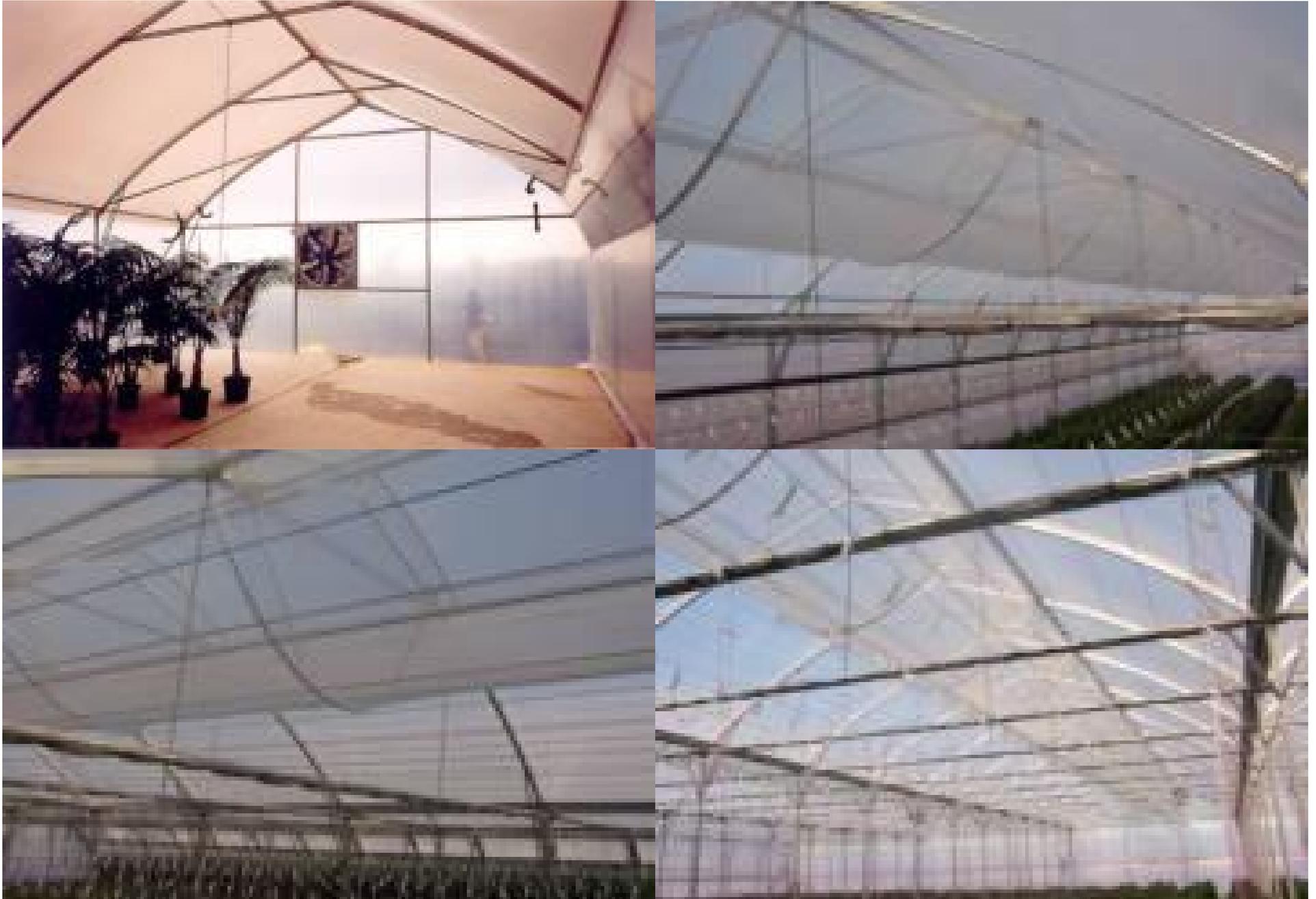






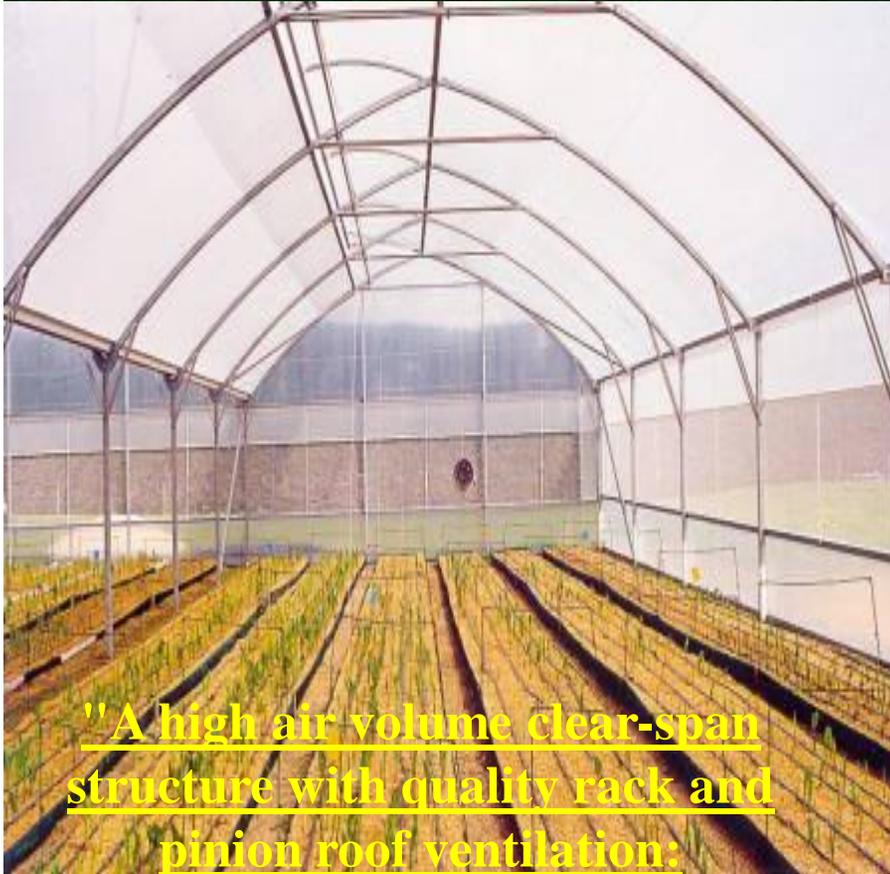
Western Australia's Agricultural Quarantine Checkpoint



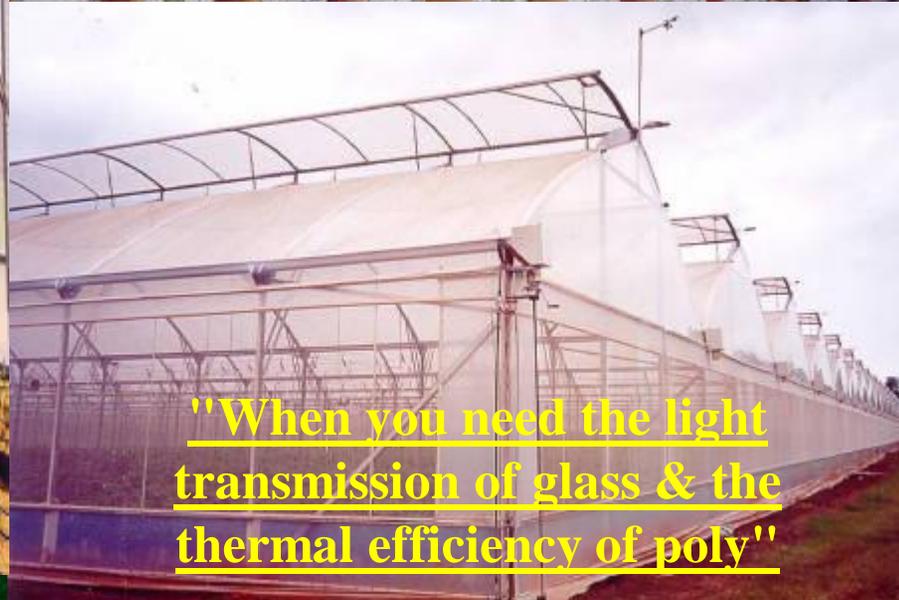




"Cosecant curved rafter roof profile gives growers unbeatable greenhouse performance"



"A high air volume clear-span structure with quality rack and pinion roof ventilation:



"When you need the light transmission of glass & the thermal efficiency of poly"

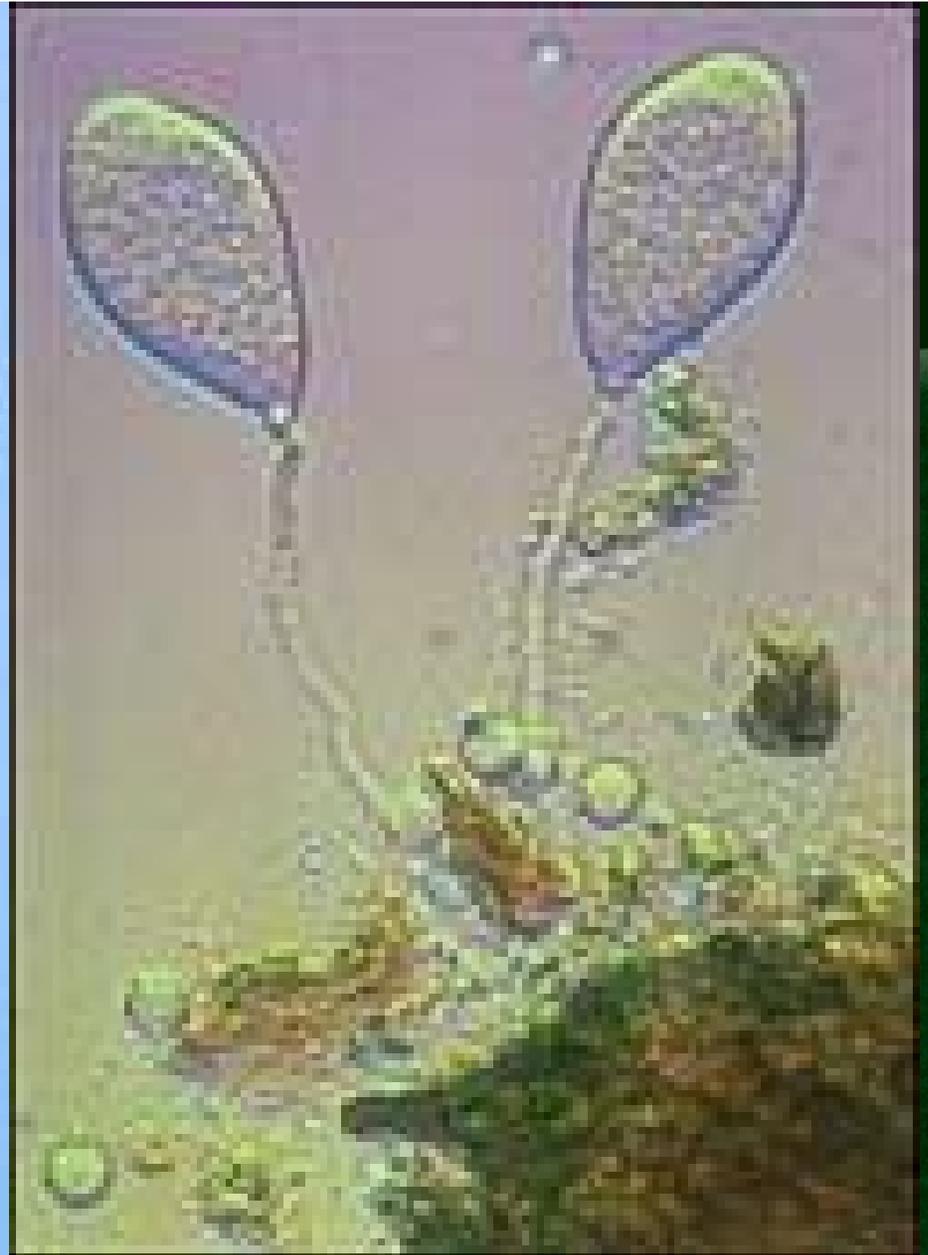
- البياض الزغبي في العنب الذي يسببه الفطر *Plasmopara viticola* والذي انتقل إلى أوروبا من الولايات المتحدة .

- التقرح البكتيري في الموالح الذي تسببه البكتيريا *Pseudomonas syringae* pv. *syringae* والمتوطن في اليابان وجنوب آسيا ثم انتقل إلى جميع مناطق زراعة الموالح في أوروبا .

- لفحة أبو فرو Chestnut blight والذي يسببه الفطر *Phonectria* *(Indothia) parasitica* والذي يصيب أشجار البلوط Oak في أمريكا ثم انتشر إلى أوروبا وآسيا.



الحامل الجرثومي للفطر
Plasmopara viticola



البياض الزغبي في العنب



Photo R. Bacon/AAC-CRDH

البياض الزغبي في العنب



Photo R. Bacon/AAC-CRDH

البياض الزغبي في العنب



التقرح البكتيري في الموالح



التقرح البكتيري في الموالح

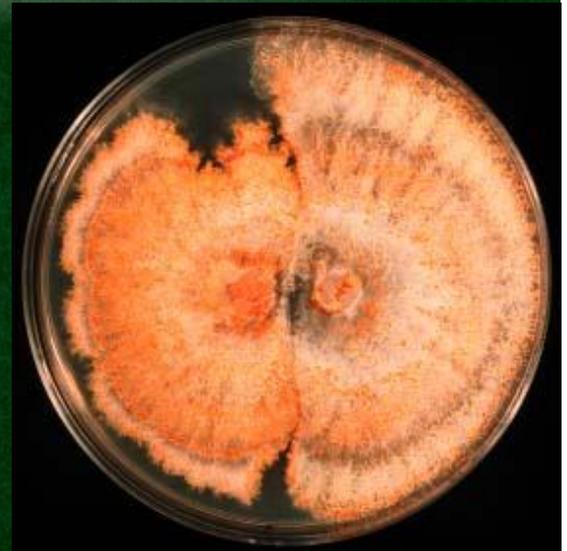


Chestnut blight. لفحة أبو فرو





لفحة أبو فرو
Chestnut blight
*Cryphonectria
parasitica*



• Dutch Elm disease الذي يسببه الفطر *Ophiostoma*

(Ceratocystis) ulim وقد كان أول اكتشافه في هولندا سنة ١٩٢١ ومنها انتشر الي أوروبا وأسيا وبعض المناطق الباردة في شمال أمريكا كما سجل في أمريكا لأول مرة في ولاية أوهايو وبعض الولايات الشرقية عام ١٩٣٠ - ومنها انتشر الي باقي الولايات في الغرب عام ١٩٧٣ ويعتبر هذا المرض من أهم الأمراض التي تقضي علي أشجار الظل في الولايات المتحدة في الوقت الحالي حيث يصيب كل أنواع أشجار الإلم ولكن أكثرها تأثراً هي الأنواع الأمريكية. وتتمثل أعراض المرض في حدوث ذبول مفاجئ للأوراق والأفرع تنتهي بموت الشجرة .

- النيماتودا المتحوصلة في فول الصويا *Heterodera glycines* في أمريكا والتي دخلت البلاد من آسيا. وعلى سبيل المثال فقد اجريت دراسة إحصائية بخصوص مدي أثر مرض صداً فول الصويا المتسبب عن الفطر *Phakopsora pachyrrhizi* لو قدر أنه دخل الولايات المتحدة في الثمانيات فان النتيجة الإجمالية للنقص في إنتاج فول الصويا كانت ستعادل خسائر قيمتها أكثر من ٧ بليون دولار سنوياً.

النيماتودا المتحوصلة في فول الصويا
Heterodera glycines



النيماتودا المتحوصلة في فول الصويا
Heterodera glycines



النيماتودا المتحوصلة في فول الصويا
Heterodera glycines



- ومن أجل إستبعاد المسببات المرضية الدخيلة وحماية الزراعات والحدائق والغابات فإن الحجر الزراعي في كل بلد يقوم بدور هام جداً هدفة الرئيسي منع أو تحديد دخول أو مرور نباتات أو منتجات نباتية أو تربة أو مواد أخرى يحتمل أو يشتبه في أنها تحمل مسببات مرضية لم يثبت أنها منتشرة في تلك البلد.

- وهذه القوانين الخاصة بالحجر الزراعي تطبق في معظم بلاد العالم بإستثناء بعض الدول النامية. ففي مداخل كل دولة توجد إدارات الحجر الزراعي لمراقبة المسافرين والواردات من البضائع لمنع دخول مسببات مرضية جديدة واليه يعزى الفضل في حماية البلاد من الكوارث الزراعية.

• وحيث أن المسببات المرضية يمكن أن تدخل إلى البلاد في صورة جراثيم أو بيض علي عائل غير متوقع أو قد تحدث إصابة مستترة Latent infection علي البذور وبعض الأعضاء التكاثرية الأخرى حتي بعد معاملة هذه الأجزاء التكاثرية فإن هناك خطوات تتخذ في محطات الحجر الزراعي مثل تنمية النباتات في صوب زجاجية لتظل تحت الملاحظة لمدة محددة من الزمن حسب طبيعة كل حالة ويطبق ذلك أيضاً علي الشتلات المستوردة. وكل هذا هدفه تقليل فرصة دخول مسببات مرضية ضارة للبلاد.

• وكثيراً ما يحدث إستيراد دورى لبعض التقاوى مثل تقاوى البطاطس في مصر (العروة الصيفية) وأيضاً أبصال الجلادبولس وهذا يستدعي زيارة هذه النباتات في الحقل للتأكد من خلوها من الأمراض دون الحاجة إلى إجراء فحص داخلي .

- يتم الحجر الزراعي ايضاً بين المناطق داخل الدولة الواحدة: مثال (العفن الأبيض في البصل: قانون منع نقل وتداول البصل من الوجة القبلي حيث يصاب بهذا المرض إلي الوجة البحري).

- إنتاج التقاوي محكوم بلوائح وقوانين تنظمها الجهات المسؤولة عن التقاوي وهي الإدارات المركزية للتقاوي حيث تقوم بالتعاقد علي إنتاج التقاوي سنوياً مع بعض المزارعين بمواصفات معينة وتقوم هي بالفحص الدوري الحقلي قبل اعتمادها.معروف أن الطيور المهاجرة سبب قوي لإنتشار الأمراض ونقلها من مكان لآخر من العالم دون امكانية التحكم فيها.

٢-١ المراوغة - الإحتيال

Evasion or avoiding of Pathogen

- تعتمد المقاومة في كثير من الحالات إعتماًداً كبيراً علي المحاولات لمراوغة evade المسبب المرضي وعلي سبيل المثال:

- ينتقل كل من أنثراكنوز الفاصوليا Bean anthracnose (والذي يسببه الفطر *Colletotrichum lindemuthianum*) واللفحات البكتيرية في الفاصوليا (والتي تسببها البكتيريا *Xanthomonas phaseoli* & *Pseudomonas phaseolicola*) عن طريق البذور وذلك في معظم البلاد التي تزرع الفاصوليا ليصاب جزء من النباتات والبذور بهذه المسببات أما في المناطق الجافة التي تعتمد علي الري نجد أن ظروف الرطوبة المنخفضة لاتساعد علي إنتشارهم لذلك تنمو النباتات خالية من الإصابه وعليه فينصح دائماً الحصول علي التقاوي من مثل هذه المناطق لضمان عدم إنتشار مثل هذه الأمراض مستقبلاً.



Bean anthracnose أنثراكنوز الفاصوليا

- تصاب البطاطس في مصر بالأمراض الفيروسية صيفاً ولذلك يتم استيراد تقاوي العروة الصيفية من مناطق باردة لاينتشر فيها الفيروسات النباتية مثل اسكتلندا - هولندا حيث يقل إنتشار المن الناقل للفيروسات.

- في كثير من الأحوال تزرع المحاصيل في مناطق معزولة عن الحقول المصابة بمسافة كبيرة لاتسمح بإنتشار المرض ويسمي ذلك Crop isolation وهذه تحدث دائماً في النباتات المستديمة Perennial crops مثل أشجار الخوخ و X-disease والذي تسببه الفيتوبلازما.

- يعتمد إنتاج الموز في أمريكا اللاتينية علي إستخدام أسلوب المراوغة مع الفطر *F. oxysporum f. Cubense* الذي يسبب مرض الذبول الفيوزاريومي أو مرض بنما في الموز panama disease وذلك بالتحرك بالمناطق التي تزرع الموز بإستمرار إلى مناطق لم يزرع فيها من قبل وذلك بمجرد حدوث إصابة بالمنطقة وتأثر المحصول.

Panama disease مرض بنما فى الموز



D.Jones INIBAP

- يعتبر تحريك الصوب البلاستيكية كل سنتين أو ثلاثة هي إحدى طرق المراوغة ضد أمراض الصوب.
- يباشر المزارعين العديد من الأنشطة الزراعية التي تهدف إلى مراوغة المسبب المرضي مثل إستخدام:
 - § ١- بذور قوية vigorous seeds
 - § ٢- إختيار ميعاد زراعة مناسب (مبكر أو متأخر).
 - § 3- أماكن الزراعة المناسبة.
 - § 4- الحفاظ على المسافات المناسبة بين الحقول وبين الخطوط.
 - § ٥- المقاومة المناسبة للحشائش والحشرات.
- وكل هذه العمليات تُزيد الفرصة في أن يظل العائل خالي من المسبب المرضي أو يجتاز مرحلة القابلية للإصابة قبل أن يصل المسبب المرضي إلى العائل.

١-٣ استخدام أجزاء نباتية خالية من الإصابة

Use of pathogen-free propagating material

- إذا تمكنا من استبعاد المسبب المرضي عن الأجزاء التكاثرية (البذور - الدرنات - الأبخصال - الشتلات) فإنه في العادة ما ينجو العائل ويظل خالياً من المسبب المرضي بقية حياته .
- إذا تمكن العائل من النمو دون إصابته بالمسبب المرضي ولفترة زمنية مناسبة من حياته فإنه يكون قادراً على إنتاج محصول جيد حتي ولو تعرض للإصابة المتأخرة ومن أمثلة ذلك الإصابات الفيروسية و الميكوبلازما و الفطريات و البكتيريا و النيماتودا.

إستخدام أجزاء نباتية خالية من الإصابة



• من المسلم به أن العائل الخالي من الإصابة يعطي محصول أعلى فإنه من الضروري الأهتمام بإنتاج تقاوي خالية من مسببات المرضية أو علي الأقل من المسببات الخطيرة مهما كانت التكلفة اذا ما قورنت بإستخدام تقاوي غير معلوم مصدرها ومحتواها لأنه من الثابت أن كل أنواع المسببات المرضية يمكنها ان تُحمل في أو علي الأجزاء التكاثرية ومن أمثلة ذلك:

• **البذور Seeds**: تحمل البذور الحقيقية عدداً كبيراً من الفطريات والبكتيريا والفيروسات مثل (موزيك الخس - موزيك قرع الكوسة - موزيك فول الصويا) إلخ

• **الأعضاء التكاثرية الخضرية:** تحمل الأعضاء التكاثرية الخضرية كل من الفيتوبلازما و البرتوزوا و الفطريات و البكتيريا المنقولة من الأمهات بجانب عدد كبير من الفطريات و البكتيريا و النيماتودا التي يمكن أن تحمل علي هذه الأعضاء خارجياً. وبعض أنواع النيماتودا تحمل داخلياً في الأجزاء التكاثرية تحت سطح التربة مثل (الدرنات - الكورمات - الريزومات) أو علي الأعضاء التكاثرية.

١-٣-١ البذور الخالية من مسببات المرضية

Pathogen – Free Seed

- للحصول علي بذور خالية من الأصابات الفطرية - البكتيرية - الفيروسية عادة ما نحصل عليها من :
 - Ø أ - مناطق معزولة عن المسبب المرضي .
 - Ø ب - مناطق غير مناسبة لإنتشار المسبب المرضي مثل المناطق الجافة Arid.
 - Ø ج - مناطق غير ملائمة لإنتشار الناقل Vector في حالة الأمراض الفيروسية. ويلاحظ في حالة الأمراض الفيروسية أنه من الضروري أن تخلو البذور تماماً (بدرجة ١٠٠%) من الإصابه وذلك لأن مجرد زراعة أعداد قليلة من البذور المصابة بالفيروس وعن طريق الحشرات يستطيع الفيروس ان ينتشر أنتشاراً واسعاً. وأمثلة ذلك:

Seed health testing



Pathogen – Free Seed



• **موزيك الخيار:** وجد أن بذرة واحدة مصابة من ٣٠,٠٠٠ بذرة يعمل علي إنتشار المرض منها الي باقي المحصول كما في حالة موزيك الخس Lettuce Mosaic Virus (LMV).

• في الثمانيات من القرن الماضي بُدء في اختبار فيروس موزيك الخس في البذور بواسطة طرق سيروولوجية خاصة أهمها الإليزا Enzyme–Linked immunosorbent assay (ELISA) والتي تعتمد علي ان يحمل الجسم المضاد معه إنزيم يُكون مركب لوني وهي طريقة سريعة وحساسة وقليلة التكلفة إذا ما قورنت بالطرق التقليدية المستخدمة (راجع مقرر أمراض النبات الفيروسية).

• في الإصابات البكتيرية والفطرية تفحص البذور حيث يجري إختبار صحة البذور Seed health testing (SHT) وتعزل المسببات المرضية ثم تجري العدوي وتطبق شروط Koch كما يلجأ إلي الطرق السيروولوجية وغيرها للتعرف علي المسبب المرضي في حالة البكتيريا والفيروسات.



موزيك الخيار



Cucumber: mosaic by cucumber mosaic virus (fruit symptoms) (Middle East)

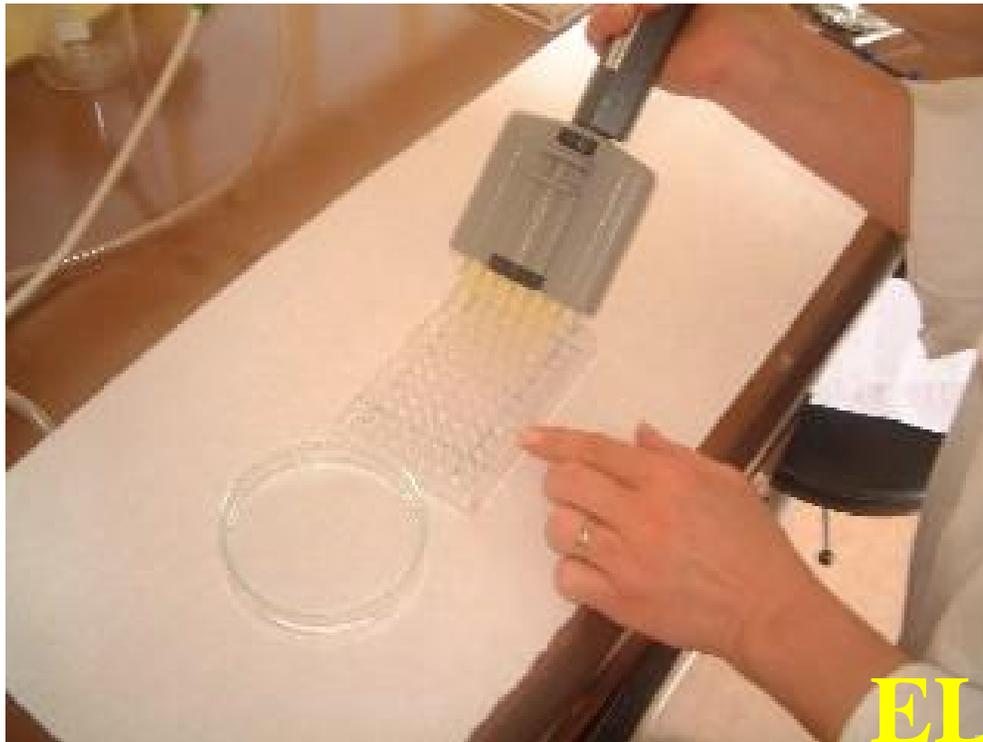
موزيك الخيار



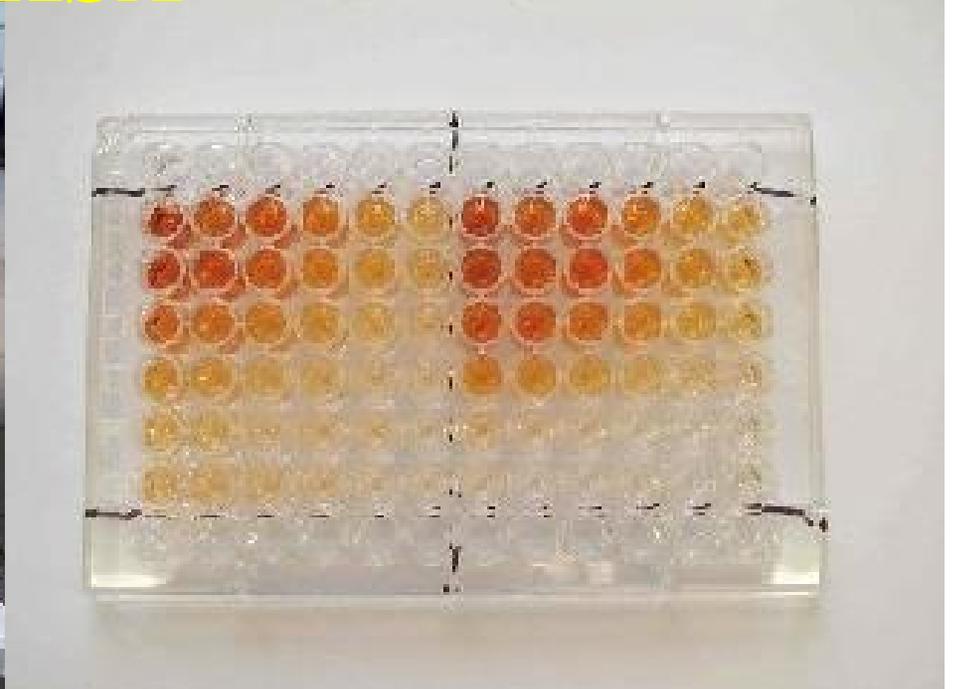


ELISA





ELISA



• في التسعينيات من القرن الماضي زادت حساسية الطرق المستخدمة في التشخيص لكل المسببات المرضية باستخدام طريقة (PCR) Polymerase chain reaction وتعتمد هذه الطريقة علي كشف وجود مجرد آثار من الـ DNA الخاص بالمسبب وذلك بتعظيم أو إكثار هذا الأثر البسيط Amplification حتي يمكن الكشف عنه بسهولة بعد ذلك وباستخدام الإختبارات المختلفة للـ DNA وفي السنوات الأولى من هذه الألفية أصبحت طريقة (Nucleic acid hybridization assay Print Hybridization, TPH) Tissue هي الأكثر دقة وحساسية وسرعة في تقدير الفيروسات في الأنسجة الحية.

• تعامل البذور بالهواء الساخن على درجة ٥٠ درجة مئوية للتخلص من المسببات المرضية الأتية بنجاح:-مرض العفن الأسود في الكرنب Black rot of cabbage والذي تسببه البكتيريا *Xanthomonas campestris* pv. *campestris* مرض الساق الأسود في الكرنب Black leg of cabbage والذي يسببه الفطر *Phoma lingam*-مرض التفحم السائب في القمح والنجيليات Loose smut of wheat والذي يسببه الفطر *Ustilago* sp .



Cabbage plants infected with black rot (V-shaped lesions on leaves).



Severe black rot in a cabbage field.



Typical "V-shaped" lesion on cabbage.



Lesion originating from insect feeding injury.



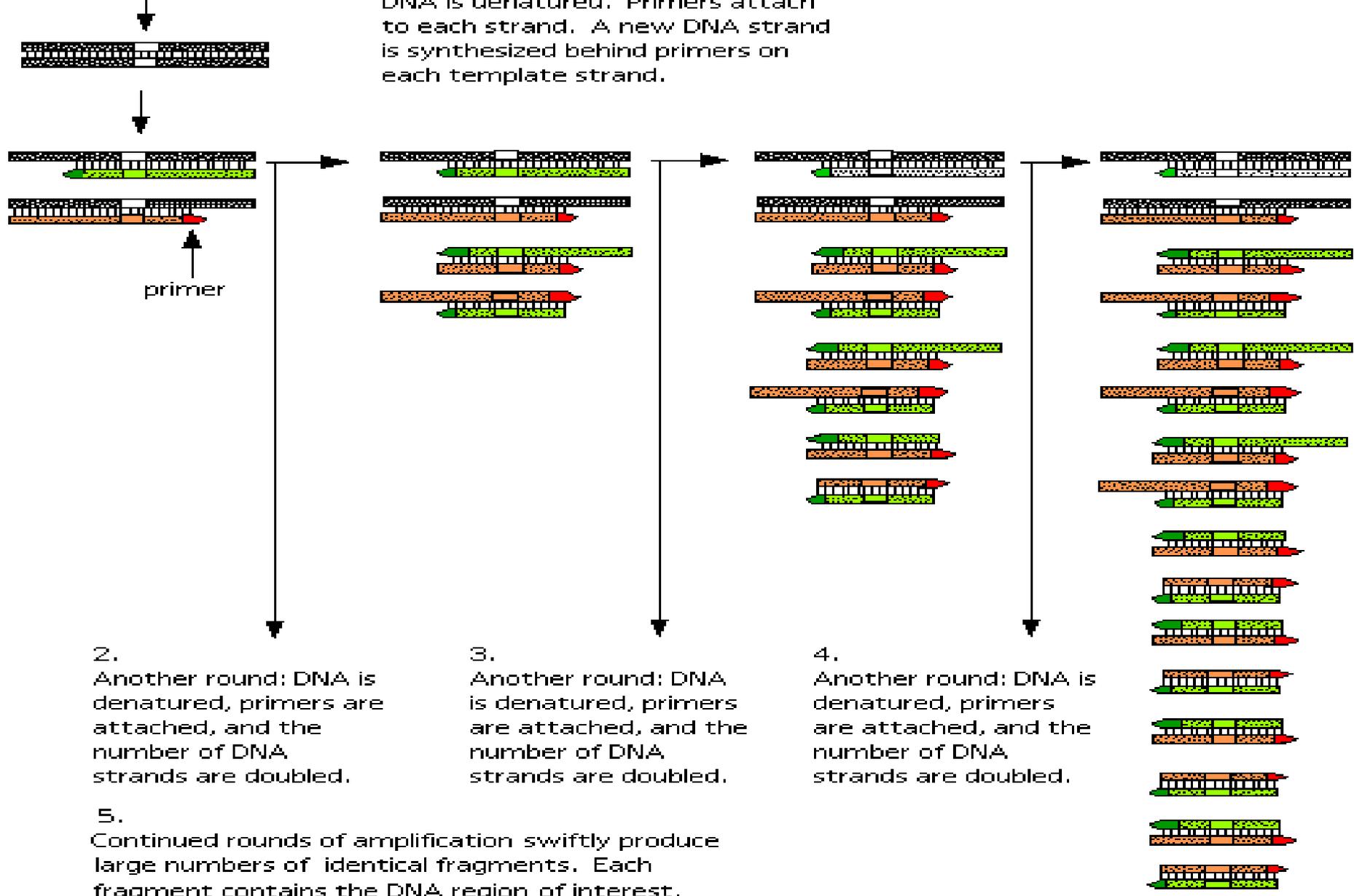
Vascular blackening on cabbage.



PCR

POLYMERASE CHAIN REACTION

DNA region of interest.



- للحصول على أجزاء تكاثرية خضرية خالية من المسببات المرضية الوعائية مثل الفيروسات أو الفيرويدات أو الفيتوبلازما أو البكتيريا العنيدة أو بعض الفطريات والبكتيريا الوعائية المسببة للذبول يجب إتباع الآتى:

- أ - إختيار أمهات مختبرة معروف عنها إنها خالية من الإصابات المرضية وللتأكد من أن البراعم التى تتكون على الأمهات خالية من الأمراض ولم تصاب خلال تلك الفترة يؤخذ منها جزء من العصارة تُعدي به نباتات كاشفة للتعرف على وجود المسبب من عدمة ثم تزرع بعد ذلك النباتات المأخوذة منها في تربة خالية من المسببات المرضية والناقلات ولفترة زمنية طويلة. وحالياً تختبر الفيروسات والبكتيريا بنجاح بالطرق المتطورة مثل طريقة PCR , TPH , ELISA وكذلك بعض الطرق الكيماوية والحيوية الأخرى.

- ب - يجب أن تعامل الأعضاء التكاثرية الساكنة مثل الدرنات بالماء الساخن (٣٥ - ٥٤ درجة مئوية) ولمدد تتراوح بين عدة دقائق و عدة ساعات.
- ج - يمكن أن تعامل النباتات نفسها بالهواء الساخن مع ملاحظة الا تتأثر أنسجتها بالحرارة علماً بأن نتائج الهواء الساخن أفضل من الماء الساخن حيث تتراوح الدرجة المستخدمة فيه بين ٣٥ - ٥٤ درجة مئوية علي أن تزرع هذه النباتات فيما بعد في غرف تحضين لمدة تتراوح بين ٢ - ٤ أسبوع قبل الزراعة المستديمة.
- بعض الفيروسات تحتاج إلي مدد تتراوح بين ٢ - ٨ شهور لتتخلص منها النباتات بينما لا يحتاج البعض منها مدة أكثر من أسبوع. كل الفيتوبلازما و البكتيريا و عدد من الفيروسات يمكن للمعاملة الحرارية أن تقضي عليها.

١-٣-٣ إقصاء المسببات المرضية عن ملامسة سطح النبات عن طريق التغطية بمركبات مانعة

Exclusion of Pathogens From Plant Surfaces by Epidermal Coatings

• اثبتت هذه الطريقة نجاحاً في منع المسببات المرضية من ملامسة سطح النباتات فوق سطح التربة وذلك برش المجموع الخضري بمركبات أمنة تترك غشاء رقيق مستمر علي سطح النبات يثبط إتصال المسبب المرضي بالعائل واختراقه له وهذه المركبات عبارة عن دهون عالية الجودة مثل مستحلب مائي من Dodecyle alcohol فهذا الغشاء يسمح بإنتشار الأكسجين وثنائي أكسيد الكربون ولكن لايسمح للماء بالمرور خلاله كما أنه لا يغسل بالماء ويظل ملتصق بالنبات لحوالي ١٥ يوم وبالتالي فإن هذا الغشاء يمنع النتح أيضاً فيحافظ علي الماء ويزيد المحصول ويحمي النباتات من الإصابة بالأمراض وقد ثبت نجاحه في حماية زراعات الخيار و الطماطم والبنجر والقمح والأرز من العديد من الأمراض منها البياض الدقيقي و لفحات الأوراق والسيقان ولكن هذه الطريقة لم تستخدم بعد علي المستوي التجاري.

٢-التخلص أو إنقاص اللقاح المرضي

Eradicate or reduce the pathogen Inoculum

- إذا كانت معظم النباتات العائلة للمسبب المرضي مصابة فإنه من الضروري التخلص منها جميعاً لمنع إنتشار المرض بصورة وبائية. وقد بدأت هذه الفكرة عام ١٩١٥ في فلوريدا مع مرض التقرح البكتيري في الموالح وذلك بإعدام مليون شجرة موالح - وفي سنة ١٩٨٤ تكررت نفس الحالة في نفس المكان وتم إعدام ملايين الأشجار من الموالح. وفي الحشائش أيضاً تكمن بعض الأمراض مثل فيروس CMV لذلك يجب التخلص منها جميعاً.
- في حالة المحاصيل التي تنمو تحت سطح الأرض كالبطاطس و اللفت و البطاطا و الفول السوداني إلخ فإن الأجزاء المتروكة في الأرض كالدرنات في البطاطس قد تكون مصدراً للإصابة مستقبلياً حيث أنها تنبت وتعطي نباتات حاملة للمسبب المرضي تظل به حتي حلول الموسم الزراعي وتنتقل العدوي الي المحصول الجديد. لذلك كان من الضروري التخلص من هذه النباتات لتقليل اللقاح المرضي.

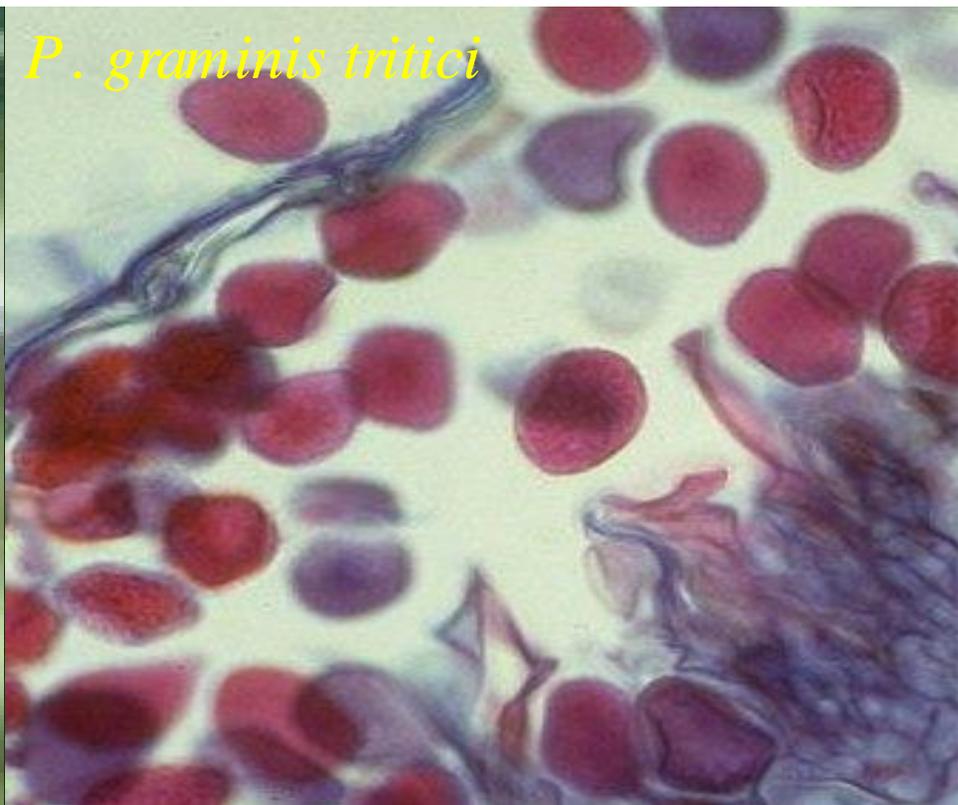
- بعض النباتات التي تعيش علي عائلين متبادلين لإستكمال دورة حياتها مثل صدأ القمح *P. graminis tritici* تحتاج إلي كل من Barberry & wheat لذلك فإن التخلص من العائل الأقل أهمية من الناحية الإقتصادية يعمل علي إضطراب دورة حياه المسبب المرضي وبالتالي تنكسر دورة المرض. وهذه الطريقة ناجحة جداً في مقاومة مرض صدأ الساق في القمح عن طريق التخلص من شجيرات الباربري.(العائل الثاني للمرض)



Teliospores of *Puccinia graminis* f.
sp. *tritici*



P. graminis tritici



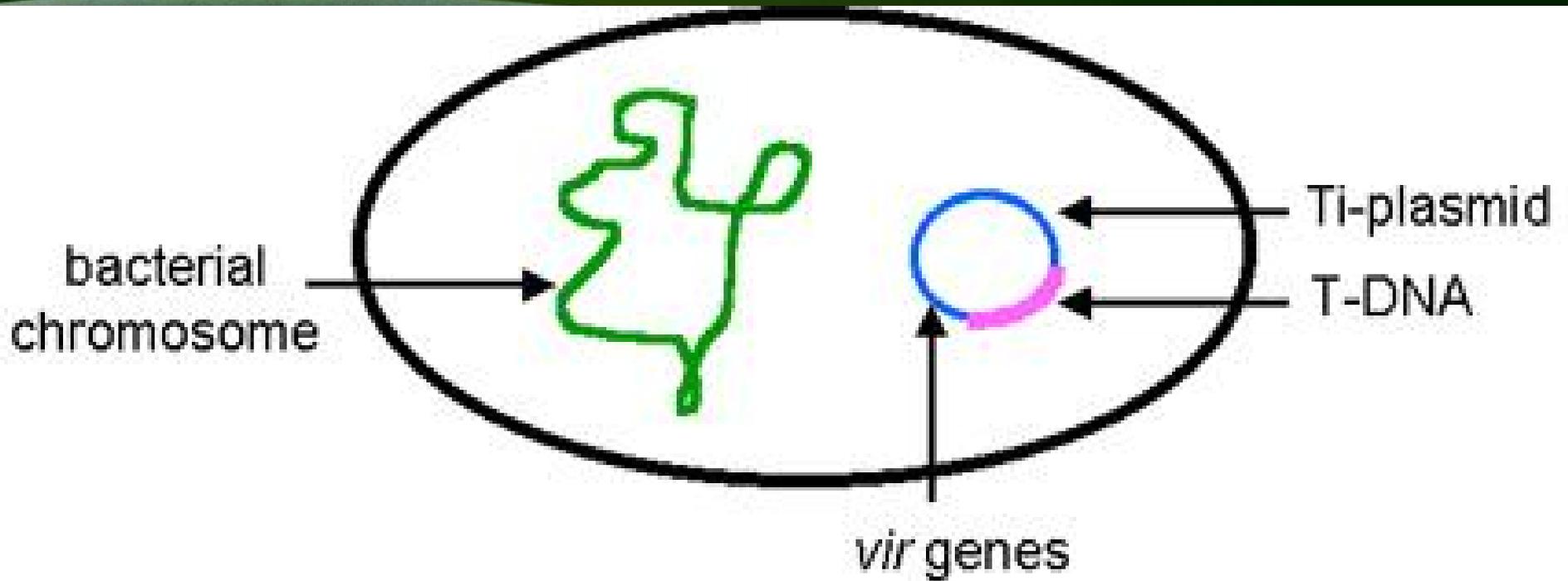


٢-١-٢ الدورة الزراعية Crop rotation

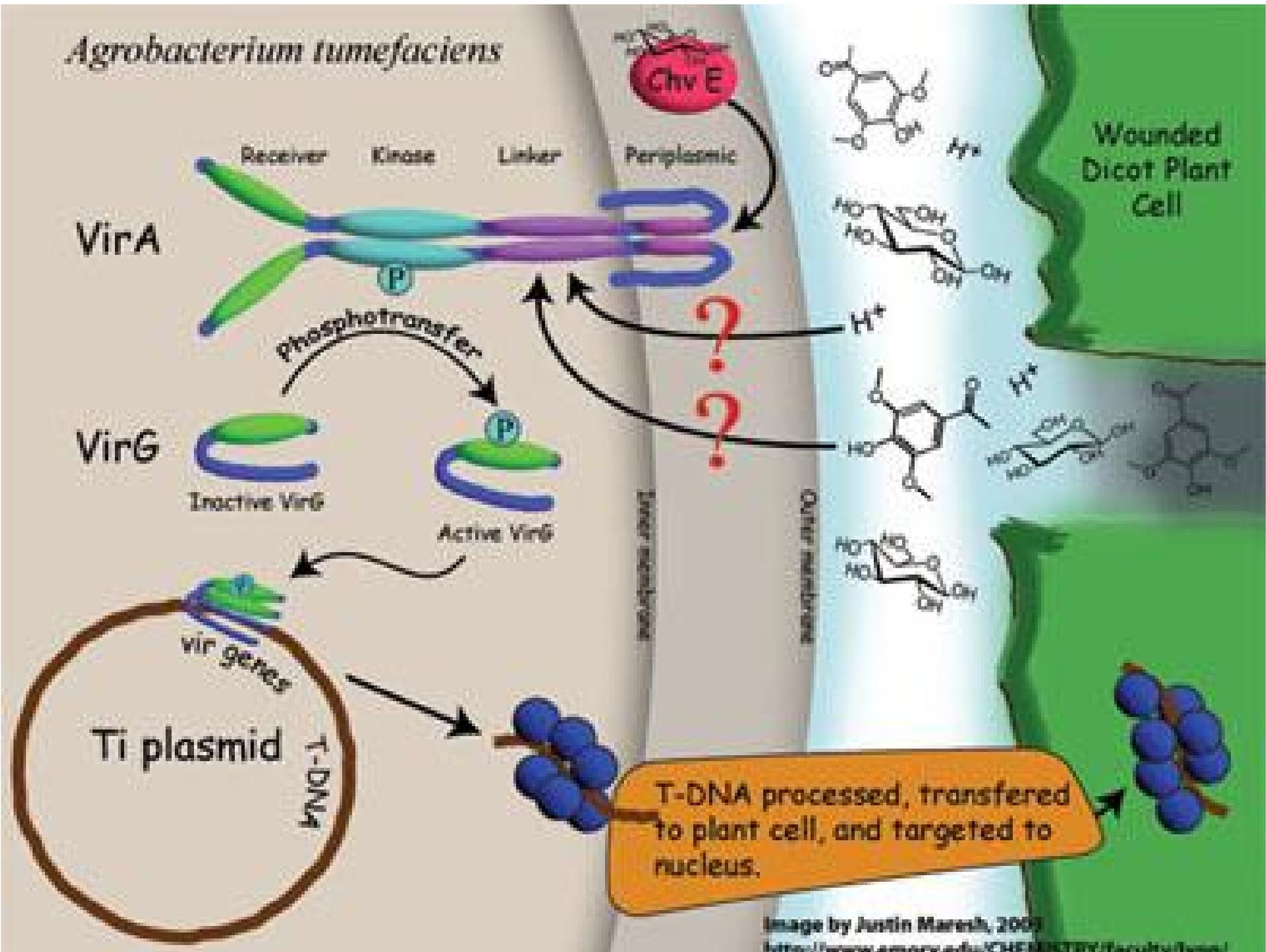
- يمكن التخلص من الأمراض المحمولة في التربة والتي تصيب واحد أو عدة أنواع أو عائلات نباتية وذلك بزراعة محاصيل تتبع عائلات وأنواع نباتية لاتصاب بها وذلك لمدة تتراوح من ٣ - ٤ سنوات وهذه الطريقة ناجحة لمقاومة الفطريات التي تغزو التربة وتعيش علي عوائل حيه نباتية أو علي بقايا النباتات.
- أما اذا كان الفطر من النوع المسمي Soil inhabitor فمعني ذلك انه ينتج ما يسمي Long Lived spores أو أنه يعيش معيشة رمية لمدد تتراوح بين ٥ - ٦ سنوات ولهذا فإن دوره الزراعية لاتفيد في هذه الحالة. وأيضاً في حالة البكتيريا التي تعيش مدة تزيد عن ٨ - ٢٠ عاماً في التربة ، مثل *Agrobacterium tumefaciens*

Agrobacterium tumefaciens Bakteriyel Gal





Agrobacterium tumefaciens



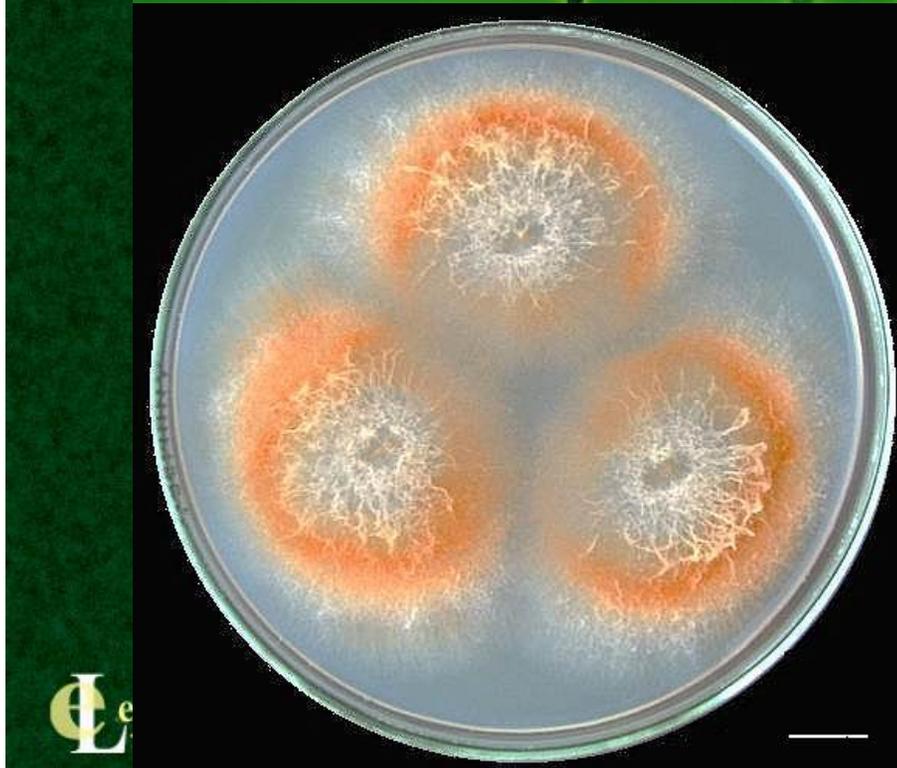
- تصلح الدورة الزراعية أيضاً في مقاومة بعض الفطريات مثل *Verticillium* وبهذا يمكن الحصول علي محصول عالي من النباتات الحساسة للفطر ولفتره تتراوح من ٣ - ٤ سنوات.
- في المناطق ذات الصيف الحار فإن إراحة التربة *Fallow* لفترة يعمل علي زيادة درجة حرارتها وجفافها فيحدث إختزال شديد في تعداد النيماتودا وبعض المسببات المرضية الأخرى.
- قد تحتاج بعض الأنظمة الأخرى إلي استخدام مبيدات الحشائش للاقلال من فلاحه الأرض *Tillage* (أو تقليل الفلاحه والبوار) وتسمى هذه العملية *Ecofallow* وهذه الأنظمة نجحت في إختزال بعض المسببات المرضية مثل عفن الساق *Stalk rot* في السورجم والذي يسببه الفطر *Fusarium moniliforme* وعلي العكس في حالة فطر *Septoria* في القمح فقد تبين ان هذه الطريقة تعمل علي زيادة الإصابة.

Verticillium luteoalbum

konidie

fialida

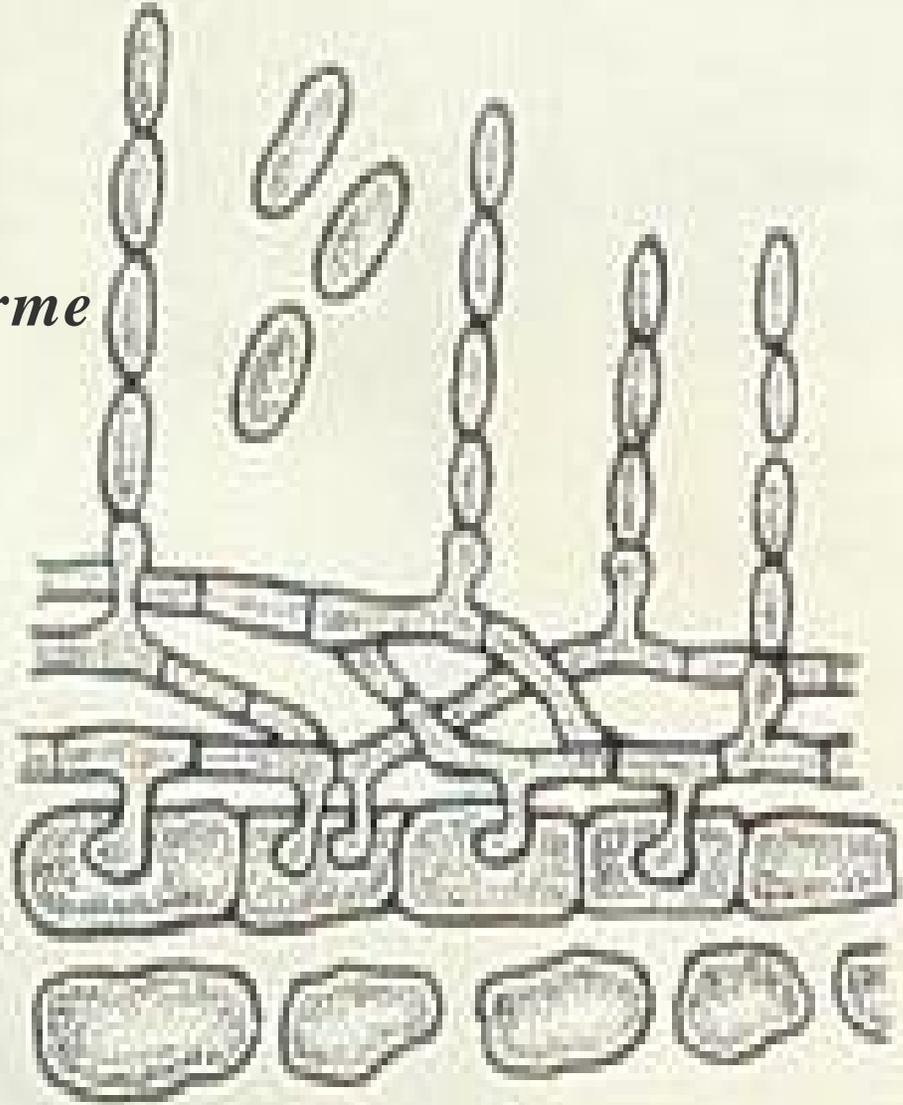
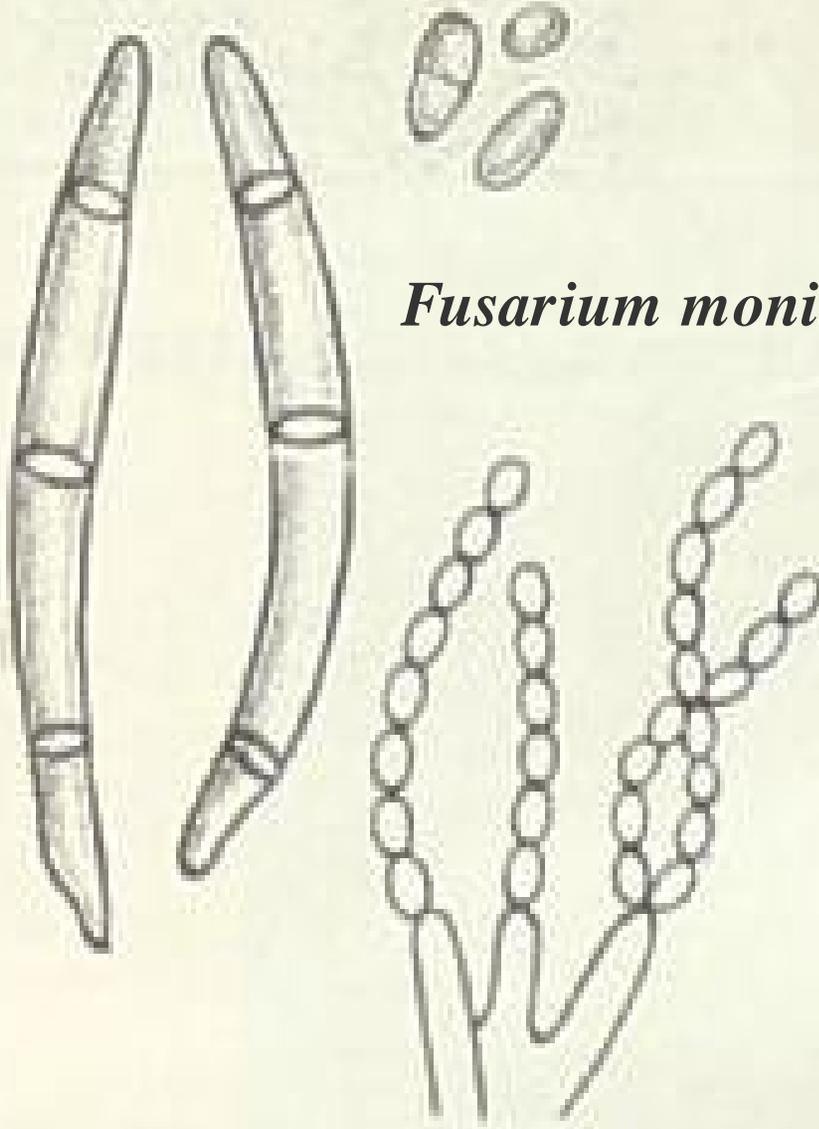
přeslenitě
větvený
konidiofor



Verticillium wilt



Fusarium moniliforme



Fusarium moniliforme



الدورة الزراعية



٢-١-٣ التدابير الصحية (الطب الوقائي)

Sanitation

وهذه تشمل كل الأنشطة الأدمية الهادفة الي التخلص أو إنقاص كمية اللقاح المرضي الموجود علي النبات سواء في الحقل أوالمخزن وذلك لمنع إنتشار المسبب المرضي إلى النباتات السليمة أو المنتجات النباتية ومن هذه الأنشطة.

أ-التخلص من النباتات المصابه في الحقل وحرقتها وحرق الأفرع المصابه للأشجار وبقايا النباتات حيث يعمل ذلك علي الحد من إنتشار المرض.

ب- غسل أيدي المدخنين العاملين في حقول الطماطم لتقليل فرصة الإصابة بفيروس موزيك الدخان TMV وقد أجريت تجارب علي عدد مرات الغسيل فوجد أن غسل الأيدي بالصابون السائل ٣ مرات هو الحد الأدنى لإزالة الفيروس من ثنايا الأصابع

التخلص أو إنقاص كمية اللقاح المرضي



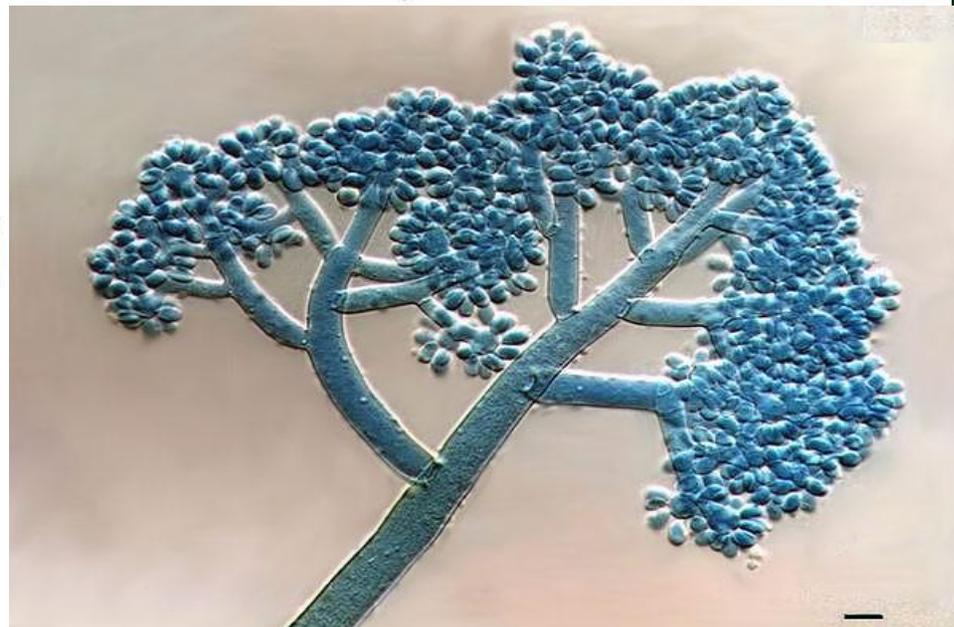
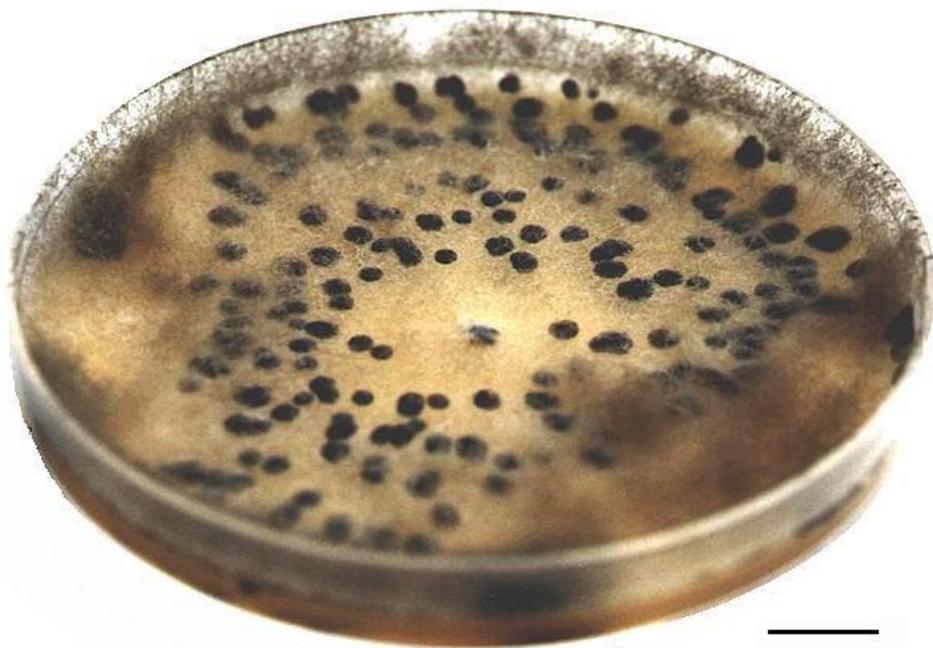
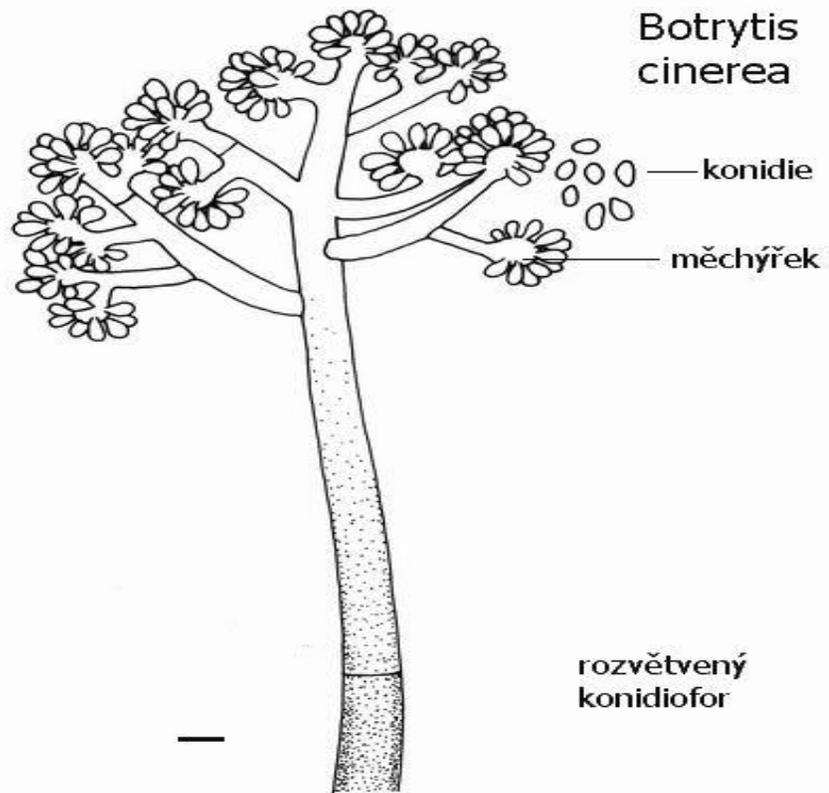
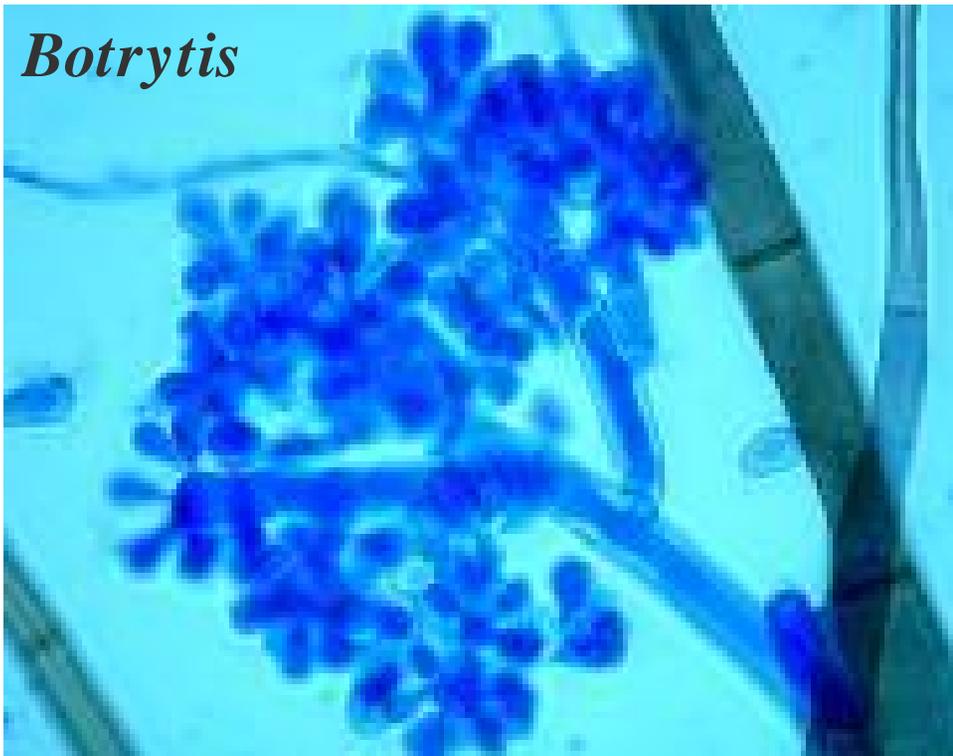
ج- غسل الأدوات الزراعية قبل نقلها من مكان لآخر للعمل يعمل علي الحد من انتشار المسببات المرضية في التربة. أما أدوات التقطيع مثل المقصات والسكاكين فتتقع في محلول كلور ١٠ % لعدة ثواني ثم تغسل بالماء وتجفف وتزيت حتي لا تتعرض للصدأ.

د- غسل الثمار والأوعية المحمولة بها و حوائط المخازن يعمل ذلك علي تقليل اللقاح المرضي.

٢-١-٤ خلق ظروف غير ملائمة للمسبب المرضي Creating Conditions Unfavorable to the Pathogen

- في حالة المنتجات المخزنة: يجب تهويتها لمنع تكون رطوبة علي السطح مما يسمح بنمو البكتيريا والفطر.
- في الحقل وفي الصوب : يجب أن تكون المسافات بين النباتات مناسبة لمنع زيادة الرطوبة وانتشار المسببات المرضية مثل الفطر *Botrytis*.
- الصرف الجيد للتربة يقلل تعداد بعض المسببات المرضية مثل النيماتودا والفطر *Pythium*.
- إختيار الأسمدة المناسبة كمخصبات يؤدي الي تغير في درجة pH التربة إلي درجة غير مناسبة لإنتشار المرض.
- غمر الحقول بالماء أو تجفيفها لفترات طويلة يقلل من تعداد المسببات المرضية بها مثل الفطر *Fusarium* والنيماتودا - وذلك عن طريق التجويع ونقص الأكسجين والتجفيف *Desiccation*.

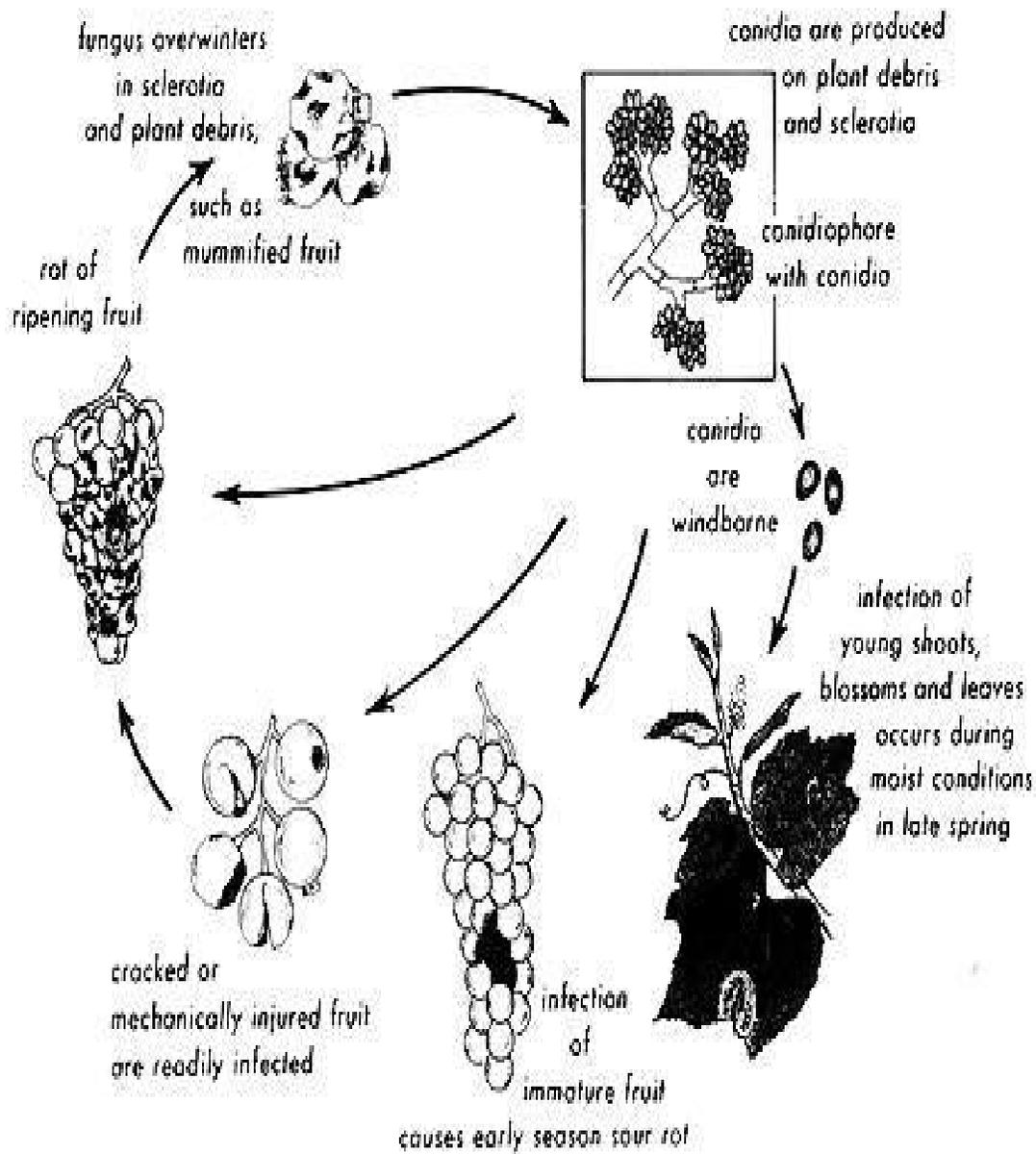
Botrytis



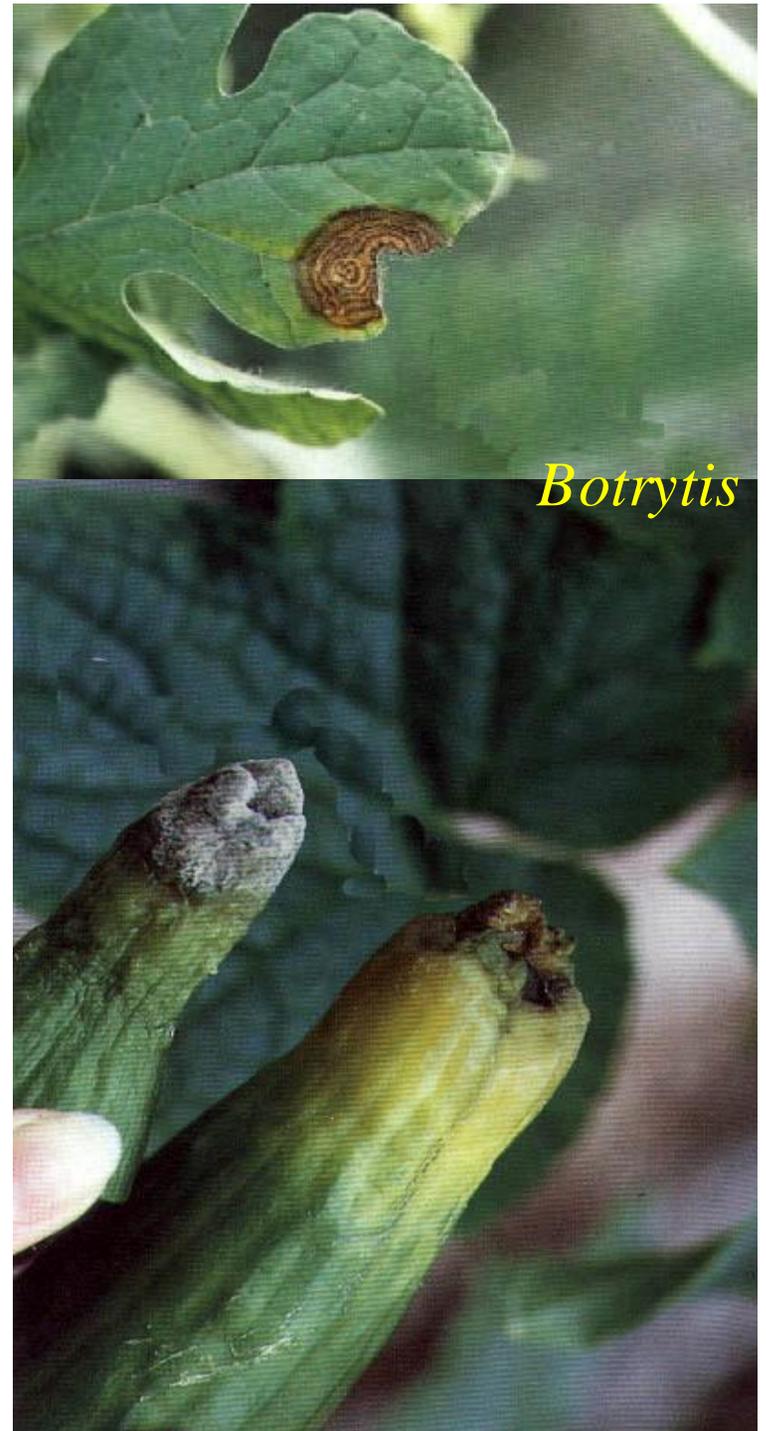
Botrytis



copyright: IFFF (BOKU)



Disease cycle of Botrytis bunch rot on grape.



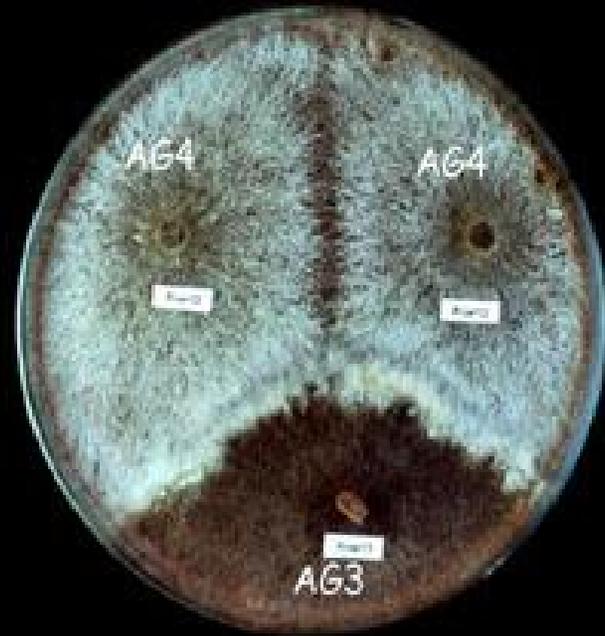
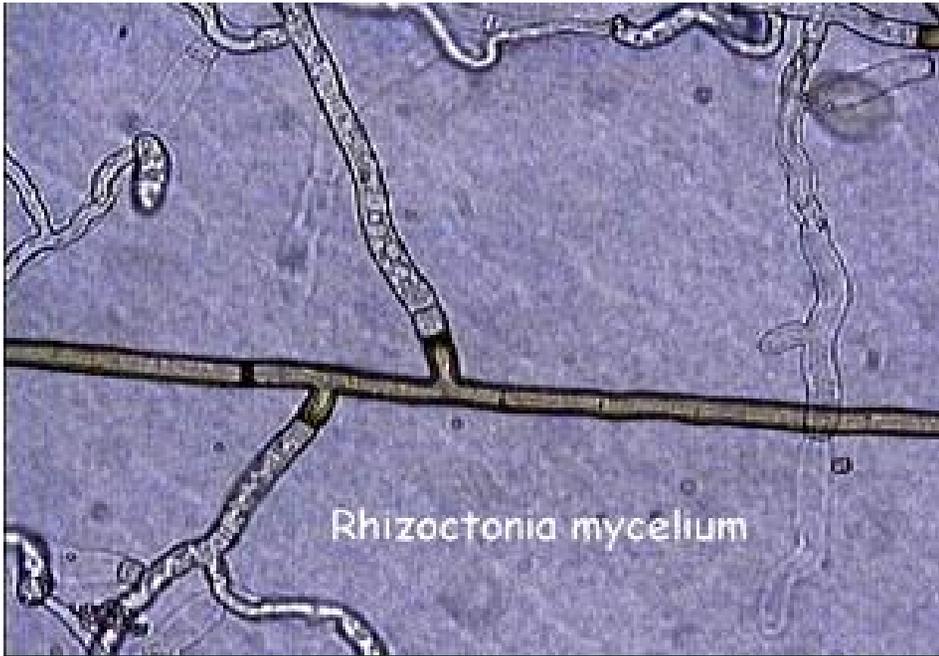
Botrytis

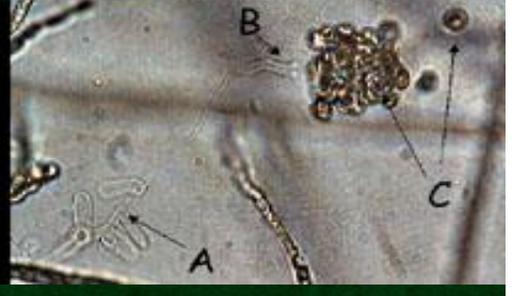
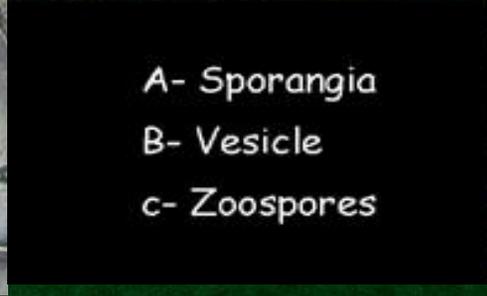
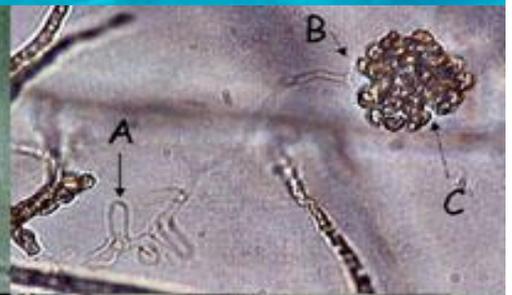
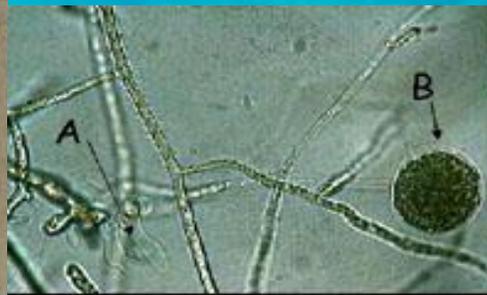


Botryti



- في إنتاج عديد من المحاصيل ، خاصه عند تنميتها في أوعية ، فإن استخدام سماد عضوي ناتج من قلف الأشجار كبيئة للزراعة يعمل علي إقلال تعداد المسببات المرضية مثل *Fusarium – Pythium – Rhizoctonia – Phytophthora* ويعزي التأثير المثبط إلى تطاير مركبات لها تأثير مميت لهذه الكائنات الحية.
- استخدام المخلفات العضوية المدورة خاصة المنزلية والتي ثبت أن لها دوراً في مقاومة بعض الأمراض مثل الفيوزاريوم - العفن البني في البطاطس وغيرهم.

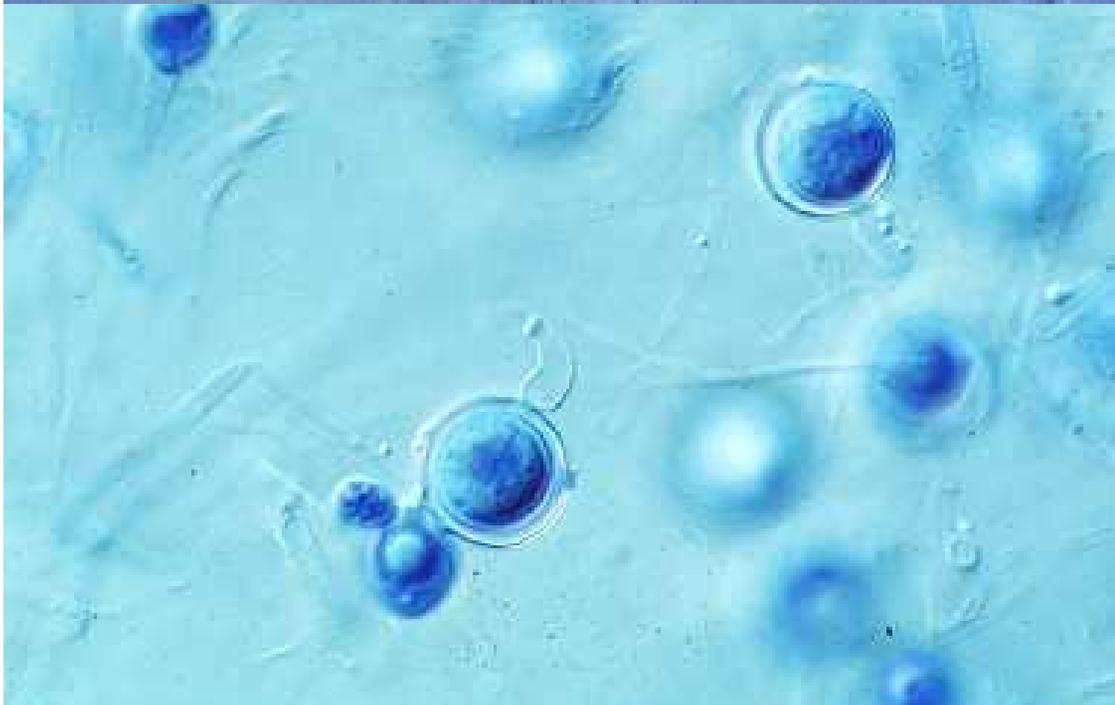




A- Sporangia
B- Vesicle
c- Zoospores

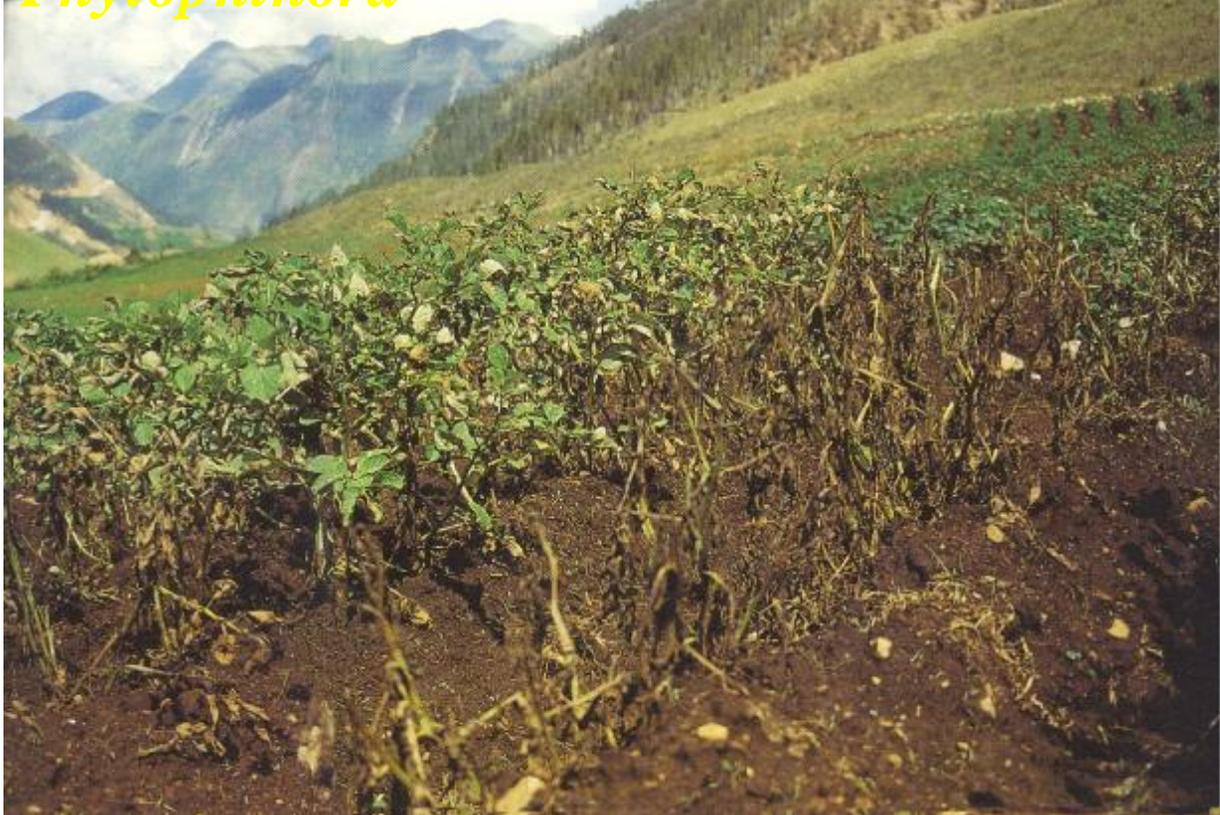
Pythium structures

Pythium

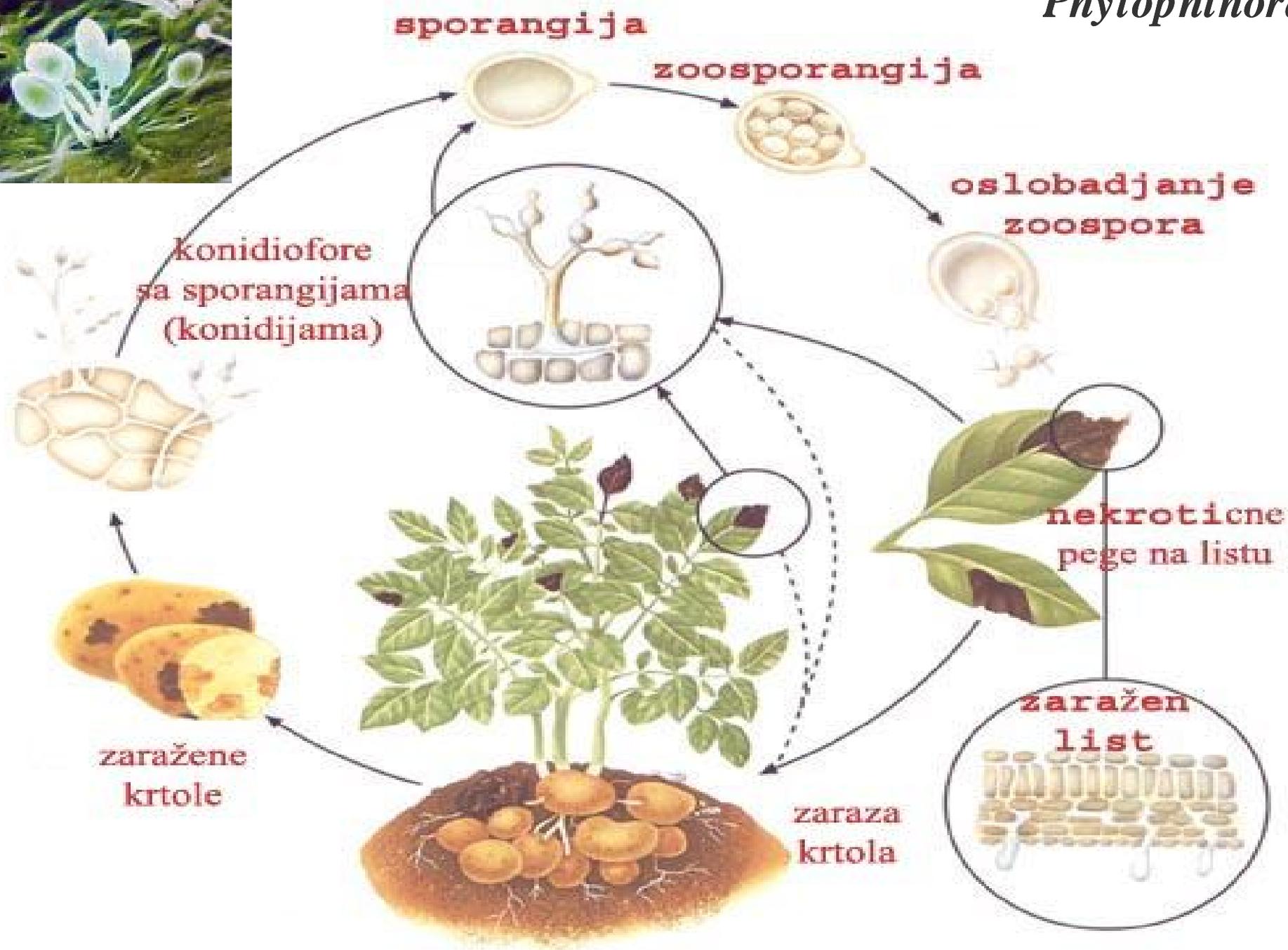


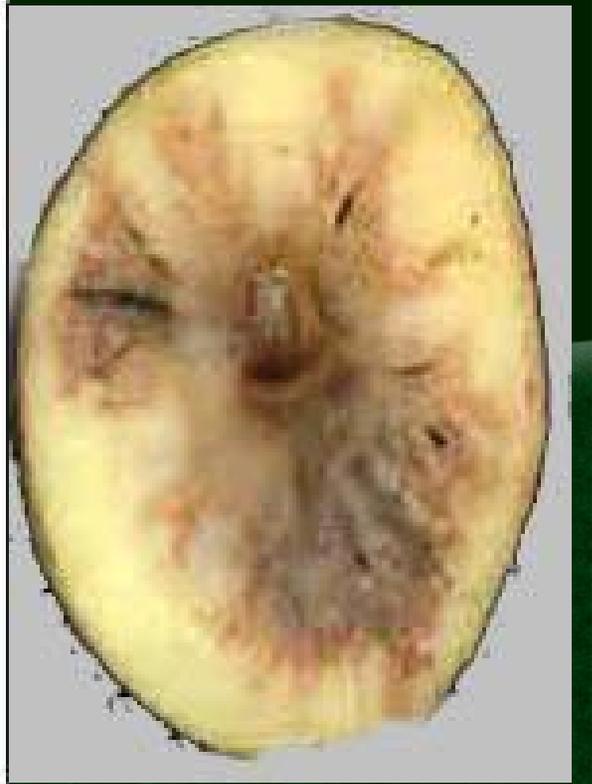


Phytophthora

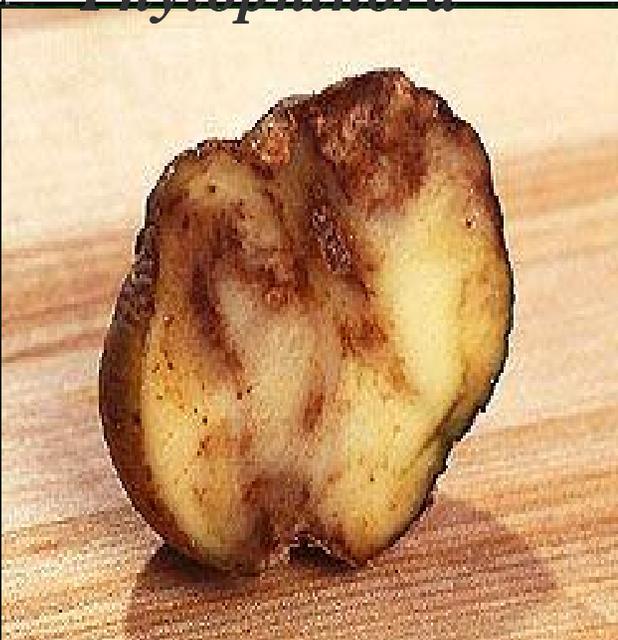


Phytophthora





Phytophthora



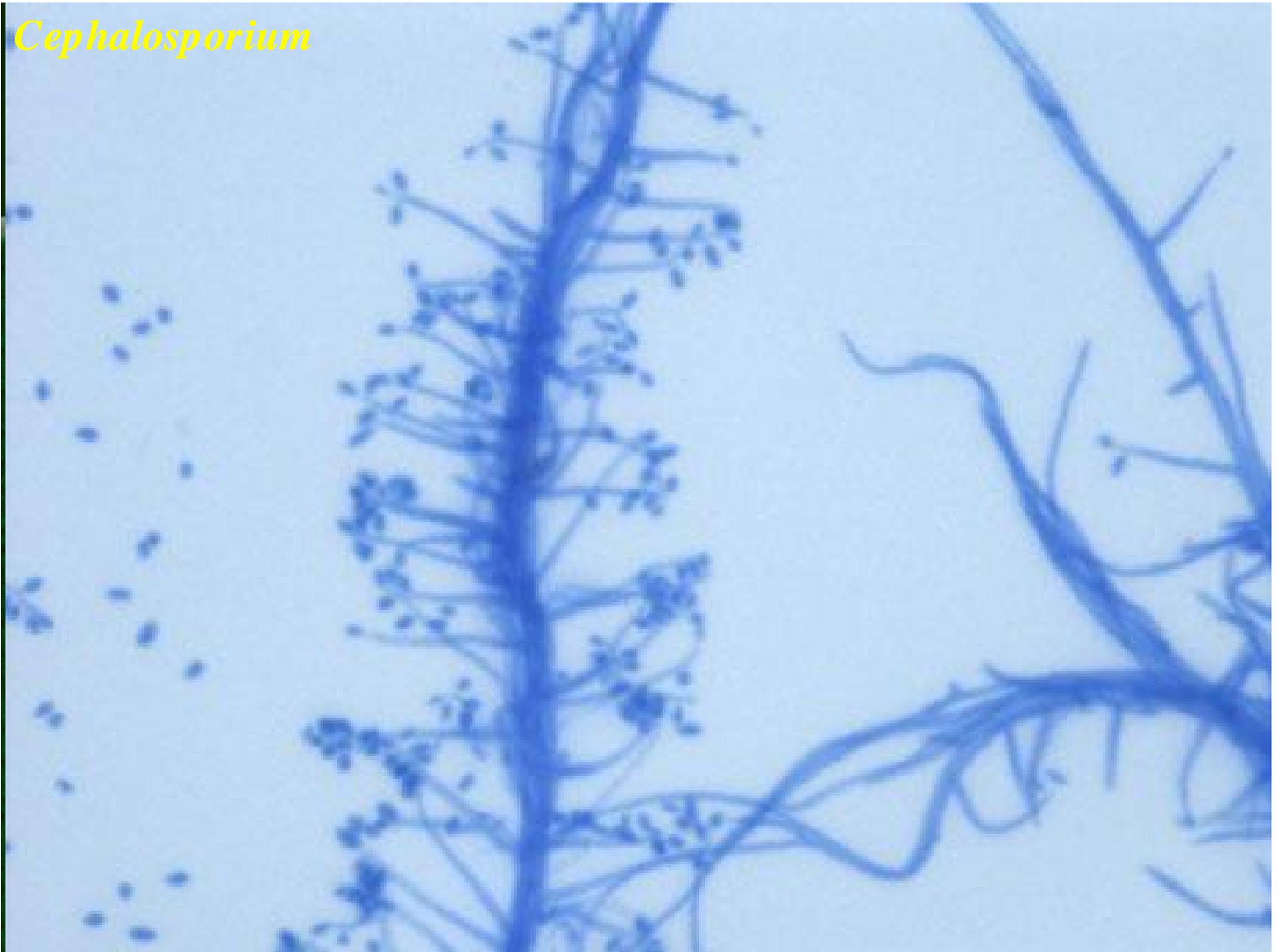
٢-١-٥ مصائد البولي إيثيلين والتغطية بالبلاستيك

Polyethylene Trap and Mulches

- في حالة النباتات التي تصاب بالفيروسات النباتية مثل CMV في الفلفل والذي ينقلها المن فقد وجد أن استخدام شرائط لزجة صفراء اللون في وضع عمودي Vertical قريباً من حواف الحقل القابل للإصابة يعمل على جذب أعداد كبيرة جداً من المن والتصاقها بالمواد الزجة وبذلك يمكن الحد من تعداد الحشرات الناقلة وبالتالي الإصابة بالفيروس.

- استخدام رقائق عاكسة من القصدير أو شرائط البولي إيثيلين الشفاف خلال أشهر الصيف الحار يعمل على رفع درجة حراره الطبقة السطحية من التربة (٥سم) الي درجة أعلى من ٥٠م بالمقارنة بالمناطق الغير مغطاة حيث لاتصل حرارتها الي أعلى من ٣٧ درجة مئوية عادة. لذلك فإن استمرار التغطية لعدة أيام أو عدة أسابيع وما يسمى بـ Soil Solarization يعمل على تثبيط الفطريات المحموله في التربة مثل *Verticillium – Cephalosporium* .

Cephalosporium





٣- الطرق البيولوجية

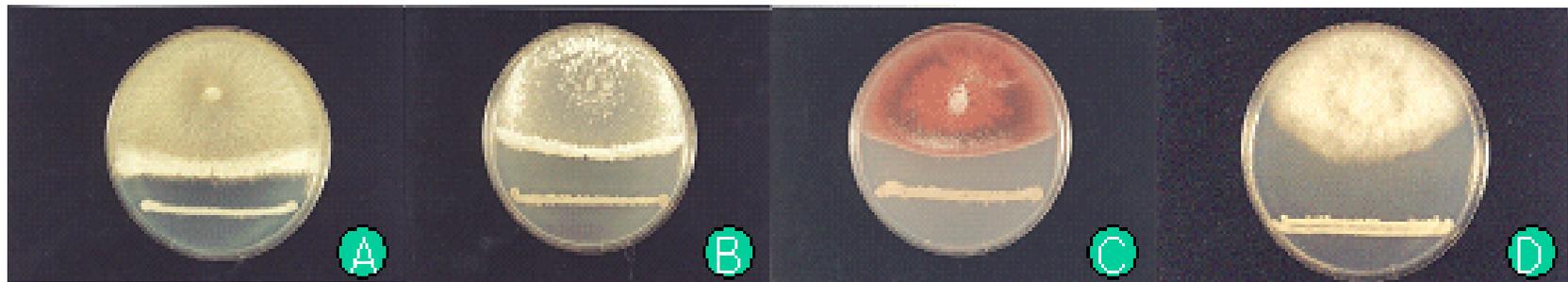
Biological Methods that Eradicate or reduce the Inoculum

- تعني المقاومة البيولوجية للمسببات المرضية الإقلال من تعدادها في الطبيعة نتيجة مهاجمتها بكائنات حية أخرى. في كثير من الأحيان لا يقوي المسبب المرضي علي الإستمرار والإنتشار في تربة زراعية معينة فتسمى التربة بالنسبه له تربة مثبته Suppressive soil ويرجع ذلك إلي :
- ا- أن التربة تحتوي علي كائنات حية دقيقة تضاد المسبب المرضي.
- ب- أو أن النبات لم يصاب لأنه سبق أن لقح طبيعياً من قبل أو بعد مهاجمه المسبب بكائنات حية مضاده. وهذه الكائنات الحية ربما هي سلالات غير ممرضة من المسبب نفسه وهذه الحالة من المقاومة تسمى Hypovirulence.

- بعض النباتات الراقية يمكن استخدامها كمصائد Trap plants كما ان بعضها يفرز مواد سامه في التربه تقتل الطفيل وقد أمكن في السنوات الأخيره تنفيذ هذه الطرق في مقاومه عده أمراض نباتية عند زراعة الثوم و البصل و عنب الديب والقطيفة و مخلفات اشجار النيم و مخلفات الحبة و قلف أشجار الكافور .. إلخ .

- ومما يجب الإنتباه إليه أن التضاد الحيوي (البيولوجي) يتعرض لعدد من الصدمات البيئية لذلك يجب الإحتياط الشديد. ومن المتوقع ان يكون له دور في مقاومة أعداد كبيرة من المسببات المرضية في المستقبل.

- المقاومة البيولوجية للحشائش بإستخدام مسببات أمراض النبات إنتشرت في جهات كثيرة من العالم وتتم بإستخدام فطريات أو كائنات حية أخرى متخصصة علي هذه الحشائش وتجهيزها في صورة ملائمة يمكن لها مهاجمة هذه الحشائش والقضاء عليها.



Rhizoctonia solani *Sclerotinia sclerotiorum* *Fusarium oxysporum* *Phytophthora capsici*



Phosphate-solubilizing microorganisms
(A:fungi, B:bacteria)



Effect of plant growth-promoting rhizobacteria in red pepper (A:non-inoculated, B-E:inoculated)

١-٣ التربة المثبطة

Suppressive Soil

- ينتشر الكثير من المسببات المرضية المحمولة في التربة مثل الفطر *F. oxysporium* المسبب للذبول الوعائي والفطر *Phytophthora cinnamomi* المسبب لعفن الجذور في أشجار الفاكهة والفطر *Pythium spp* المسبب لمرض السقوط المفاجئ للبادرات *Damping off* والنيماطودا المتحصولة في الشعير *Heterodera avenae* في أنواع معينة من الأراضي مسببة أمراضاً مدمرة للمحصول وتسمى هذه الأنواع من الأراضي بـ *Conductive soils* بينما تنتشر بدرجة أقل بكثير في أنواع أخرى من التربة وتسبب أعراضاً أقل شدة وتسمى هذه التربة بـ *suppressive soils* وقد يكون السبب أن التثبيط يتم في بادئ الأمر بواسطة واحد أو عديد من الكائنات الحية الدقيقة التي تضاد المسبب المرضي إلا أن الميكانيكية التي يحدث بها التثبيط غير واضحة بدقة كما أن هذا التضاد قد يكون سببه إما :

التربة المثبطة



• ١- إفراز مضادات حيوية أو تطفل مباشر علي المسبب المرضي أو التنافس علي الغذاء بما لايسمح للمسبب المرضي بالانتشار أو ارتفاع تعداده الي الحد الذي يسبب معه مرض وبائي. ففي التربة الـ *Suppressive* يتواجد بها العديد من الكائنات الدقيقة التي تقوم بدورها في التثبيط ومن أمثلتها: *Trichoderma* , *Pseudomonas* , *Bacillus* و *Penicillium* , *Sporidesmium* فعند خلط تربة *Suppressive* بتربة *Conductive* فإن ذلك يعمل علي الأقلال من كمية اللقاح المرضي نتيجة تأثير الكائنات الدقيقة المضافة. وقد نجحت هذه الطريقة في مقاومة كل من العفن الفيتوفثوري في جذور الباباظ.

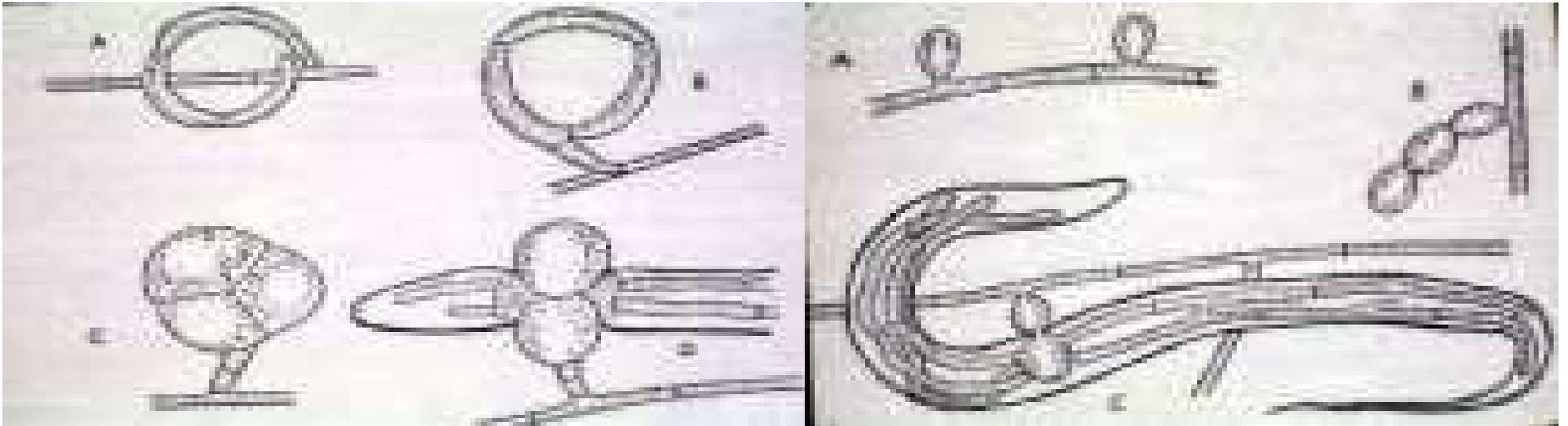
• *Phytophthora root rot of Papaya* وذلك بزراعة بادرات الباباظ في *Suppressive soil* داخل حفر في حدائق ملوثة بالفطر *phytophthora palmivora* وعلي الجانب الآخر فإن تكرار هذه العملية في الـ *Conductive soil* ستزيد تعداد الكائنات الحية الدقيقة المضادة للمسببات المرضية بعد عدة سنوات ويمكن التأكد من عملية التثبيط *Suppressiveness* هذه بتعقيم تلك التربة علي درجة ٦٠ درجة مئوية لمدة نصف ساعة فهذه تعمل علي التخلص من عملية التثبيط نهائياً وبالتالي تظهر أهمية هذه الطريقة في المقاومة.

٢-٣ خفض اللقاح المرضي من خلال إستخدام كائنات مضادة

Reducing amount of pathogen inoculum through antagonistic microorganisms

- تهاجم بعض الكائنات الدقيقة الغير ممرضة للنبات مسببات مرضية وتتطفل عليها أو تحللها فمثلاً الفطريات *Pythium* , *Phytophthora* , *Rhizoctonia* , *Sclerotium* and *Sclerotinia* يتطفل عليها فطريات أخرى غير ممرضة وتسمى هذه العملية بإسم Mycoparasitism أو تحللها وتسمى هذه العملية Mycolysis وتتبع هذه الفطريات *Hyphomycetes* , *Chytridiomycetes* , *Oomycetes* وبعض البكتيريا التابعة لـ *Pseudomonas*, *Actenomycetous* bacteria وهذه تصيب الجراثيم الساكنة للعديد من الفطريات الممرضة للنبات.

• تصاب الـنيماتودا الممرضة للنبات أيضاً بالأمراض فمثلاً الـنيماتودا *Xiphinema* ، والمتحصولة *Heterodera* ، *Cyst nematode* ، تتطفل عليها فطريات تسمى *Nematophagous Fungi* منها الـ *Verticillium* ، *chalamydosporium* أما نيماتودا تعقد الجذور *Meloidogyne* فيتطفل عليها الفطريات *Dactyella* ، *Arthrobotrys* أما النوع *M. javanica* فيتطفل عليه البكتريا. *Pasteuria penetrance* (*Bacillus*) .

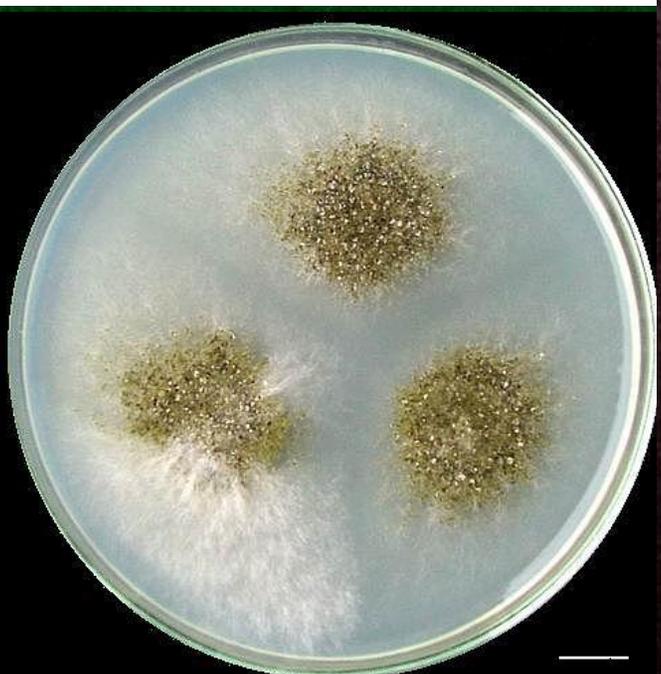
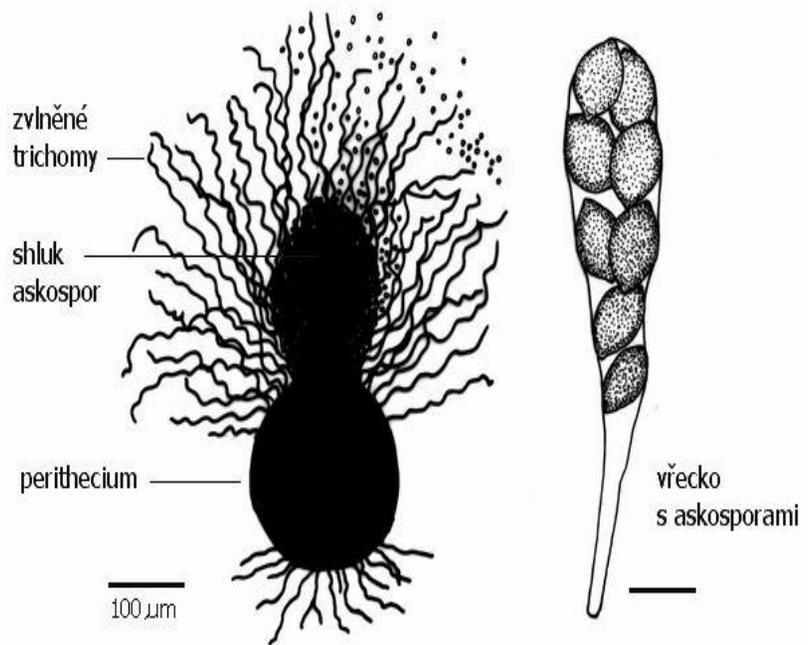


٢-٢-٣ المسببات المرضية الهوائية

Arial pathogens

- يوجد العديد من الفطريات تضاد أو تثبط العديد من الفطريات التي تصيب المجموع الخضري للنبات منها *Chaetomium sp* الذي يثبط تكوين الجراثيم الأسكية والكونيدية للفطر *Venturia inaequalis* في الأوراق الحية والميتة والفطر *Ampelomyces quisqualis* الذي يتطفل على العديد من أمراض البياض الدقيقي.

Chaetomium globosum





Venturia inaequalis





Venturia inaequalis

Venturia inaequalis



Venturia inaequalis



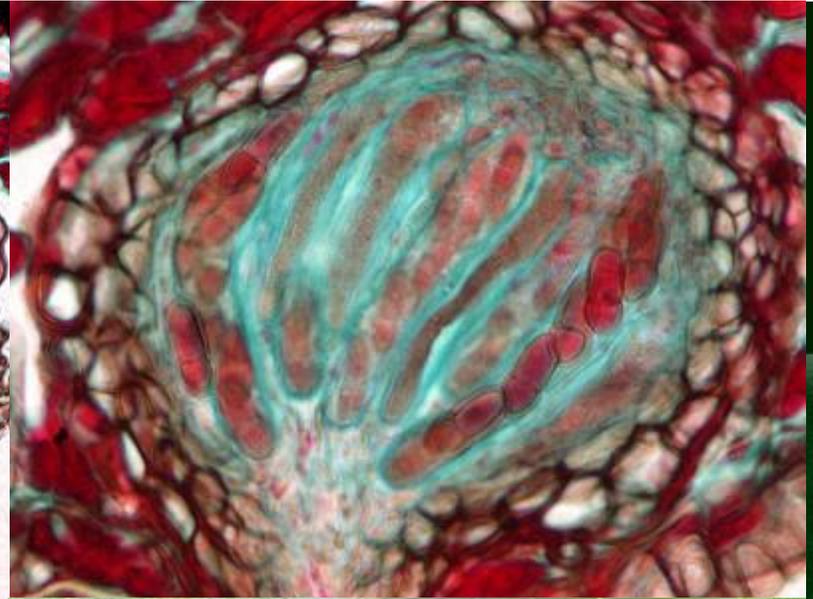
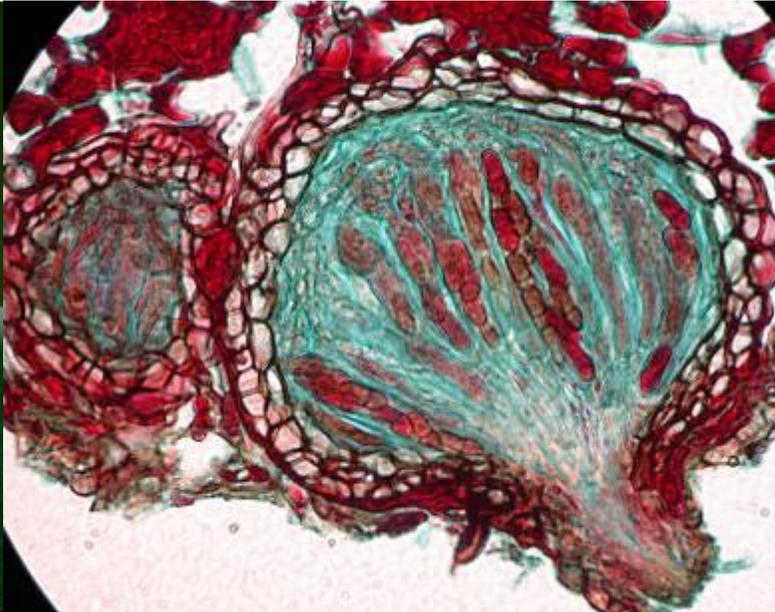
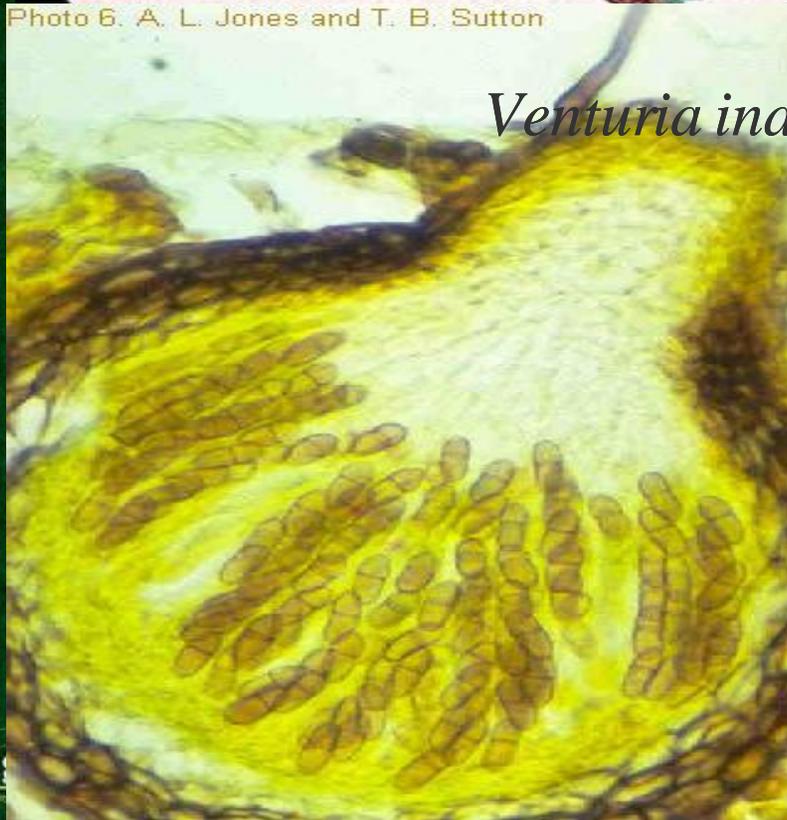


Photo 6. A. L. Jones and T. B. Sutton

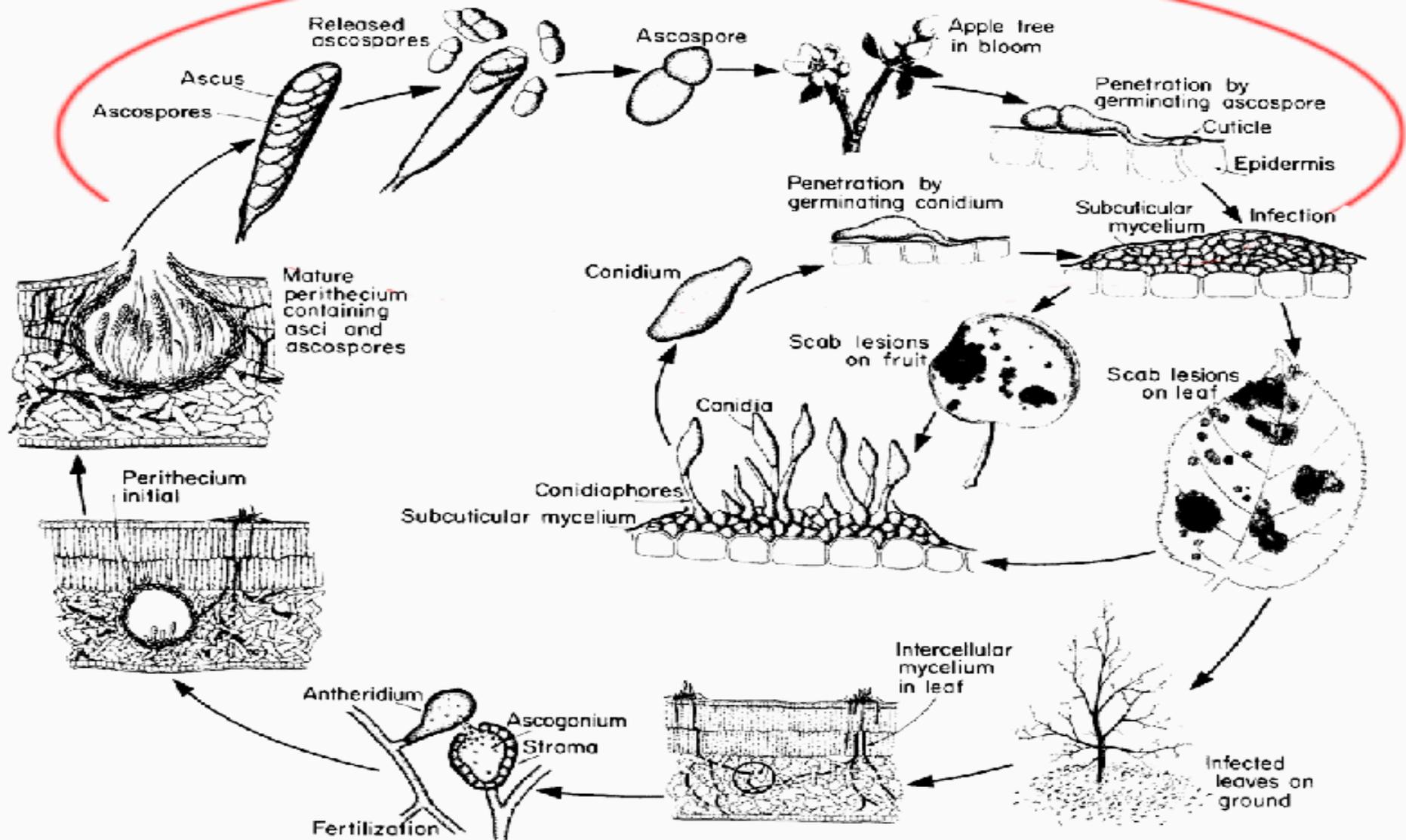


Venturia inaequalis



Venturia inaequalis

Stop Primary Infection



Ampelomyces quisqualis



Left: Grape cluster infected with powdery mildew.

Center: Light micrograph of a pycnidium of *A. quisqualis* which has formed in place of a conidium atop the conidiophore of *Uncinula necator*. Conidia of *A. quisqualis* have been released from a rupture of the pycnidial wall.

Right: Electron micrograph of powdery mildew colony on grape leaf showing pycnidium of *A. quisqualis* in conidiophor of *U. necator*.

D.Gadoury (all photographs).

٣-٢-٣ ميكانيكية عمل الكائنات المضادة

Mechanisms of action

• ميكانيكية فعل الكائنات الحية الدقيقة في مقاومة مسببات أمراض النبات والحد من تعدادها غير مفهومة بدقة ولكنها تعزي إلى واحد أو أكثر من العوامل الأربعة الآتية:

١. التطفل المباشر Direct Parasitism .
٢. التحليل hydrolysis ثم موت المسبب المرضي.
٣. التنافس مع المسبب المرضي علي الغذاء .
٤. التأثير السام الغير مباشر علي الطفيل بواسطة مواد طيارة مثل الإيثلين Ethylene الذي يتحرر نتيجة العمليات الحيوية الناشئة عن التضاد.

٢-٣ إستخدام النباتات المضادة

Control through Antagonistic Plants

- هناك أعداد محدودة من النباتات مثل الأسبرجس *Asparagus* ، وماري جولد *Marigolds* وهذه عند زراعتها تفرز مواد سامة لعديد من الديدان المتطفلة وعلية فإنها تنقص التعداد الكلى للديدان فى التربة وفى جذور النباتات الأخرى المنزرعة معها . إلا أن هذه النباتات لاتستخدم على نطاق واسع لقلّة الجدوى الإقتصادية لهذه العملية.

٢-٣ استخدام النباتات المضاده



٣-٤ الحماية المتبادلة والتداخل

Cross Protection & Interferance

- يستخدم اصطلاح Cross Protection خصيصاً عند حماية النباتات بواسطة سلالة مضعفة Mild من فيروس ضد سلالة العادية ذات القدرة المرضية العالية والتي تسبب فقد شديد في المحصول. وهذه الطريقة لاتستخدم بنجاح في مقاومة أمراض النبات لإحتياجها إلى جهد شاق في إنتاجها بالإضافة من الخوف من حدوث طفرات قد تكون أشد ضرراً علي النباتات وكذلك الخوف من إستخدامها علي محاصيل أخرى قد تمرضها .

٣-٥ إستخدام النباتات الصائده

Control through trap plants

• عند زراعة نباتات طويلة مثل الذرة أو الراي في عدة خطوط حول مزرعة الفاصوليا أو الفلفل أو الكوسة فإن العديد من حشرات المن الناقله للفيروسات التي تصيب هذه المحاصيل ستزور النباتات الطويلة أولاً وتمكث عليها فتره من الزمن قبل أن تنتقل الي المحاصيل المذكورة وحيث أن معظم الأمراض الفيروسية المحموله علي المن لاتعيش بجسم الحشره فترة طويلة Non persistent وعلية فإن العديد من حشرات المن ستفقد الفيروس المحمول عندما تبدأ في التحرك إلى تلك المحاصيل وبهذا يمكن حدوث إختزال لكمية اللقاح المرضي الفيروسي الذي يصل للمحصول. وتستخدم النباتات الصائده أيضاً ضد النيमतودا ولكن بطريقة أخرى. فبعض النباتات التي تصاب بالنيमतودا لها القدرة علي إفراز بعض المركبات تعمل علي تحفيز فقس البيض - أما اليرقات فتدخل هذه النباتات ولكن لا يكون لها القدرة علي إستكمال دوره حياتها وإنتاج اناث قادرة علي وضع البيض - لذلك تسمى هذه النباتات Trap crops وإستخدام مثل هذه النباتات في برامج الزراعة يعمل علي إنقاص اللقاح النيमतودي في التربة وأمثلة ذلك :

• ا- إستخدام نبات النتاش (نتاش الذباب) أو الكورتلاريا *Cortalaria* يجذب نيماتودا تعقد الجذور *Meloidogyne*.

• ب- إستخدام نبات عنب الديب (Black nightshade) *(Solanum nigrum)* يعمل علي إختزال تعداد النيماتودا الذهبية *eterodera rostochiensis* (Golden nematode).

• بالنيماتودا وعقب إصابتها وقبل اكمال دوره حياتها تقلع هذه النباتات وتعدم قبل وصول النيماتودا الي مرحلة الانثي الكامله.

الطرق الطبيعية المستخدمة في التخلص أو إنقاص اللقاح المرضي

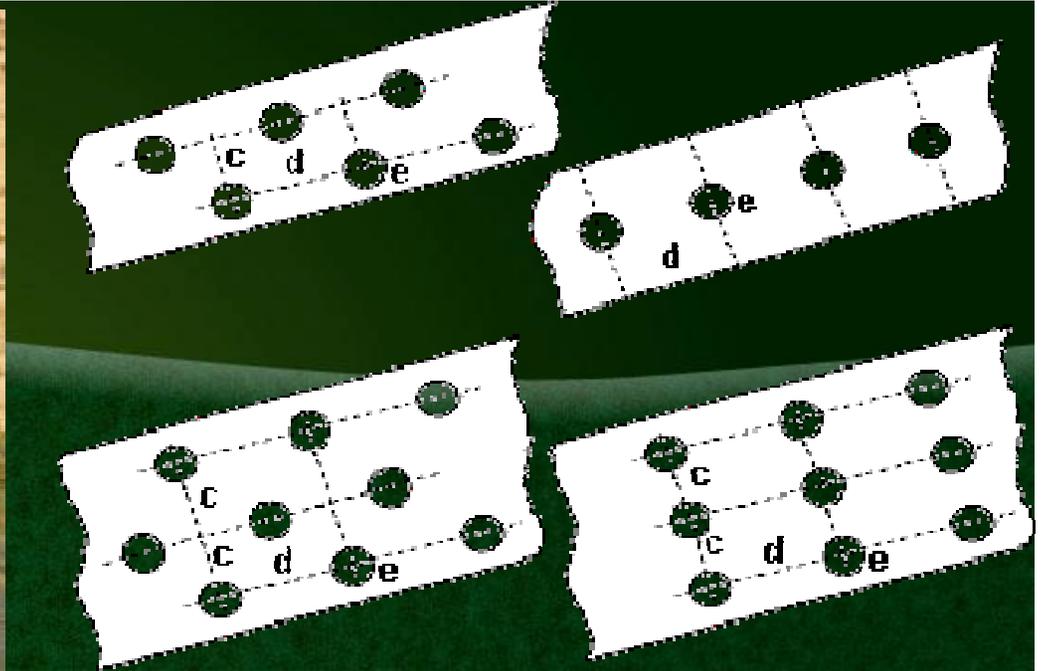
Physical Methods That Eradicate or Reduce the Inoculum

- تتركز هذه الطرق علي إستخدام الحرارة سواء المرتفعة أو المنخفضة و الهواء الجاف و الضوء الغير ملائم للطفيل و بطول موجه معين و الأنواع الأخرى من الإشعاع.

- المقاومة بإستخدام الحرارة Control by heat treatment .

- تعقيم التربة بالحرارة Soil sterilization by heat .





- تعقم تربة الصوب ومراقد البذر عادة بواسطة الحرارة الكهربائية أو عن طريق بخار الماء أو الماء الساخن وذلك عن طريق وضع التربة في أوعية خاصة يتخللها البخار تحت ضغط أو بإمراره في أنابيب تتخلل التربة.

- فعند درجة حرارة ٥٠ درجة مئوية فإن أعفان المياه و النيماتودا و بعض الفطريات البيضية Oomycetes يتم القضاء عليها.

- معظم الفطريات الممرضة والبكتيريا والديدان و الرخويات , slugs أم أربعة وأربعين centipeds عادة ما تموت علي درجة حرارة تتراوح بين ٦٠ - ٧٠ درجة مئوية.

- عند ٨٢ درجة مئوية تموت معظم البكتيريا الممرضة للنبات و الفيروسات و الحشرات و بذور الحشائش المقاومة للحرارة.

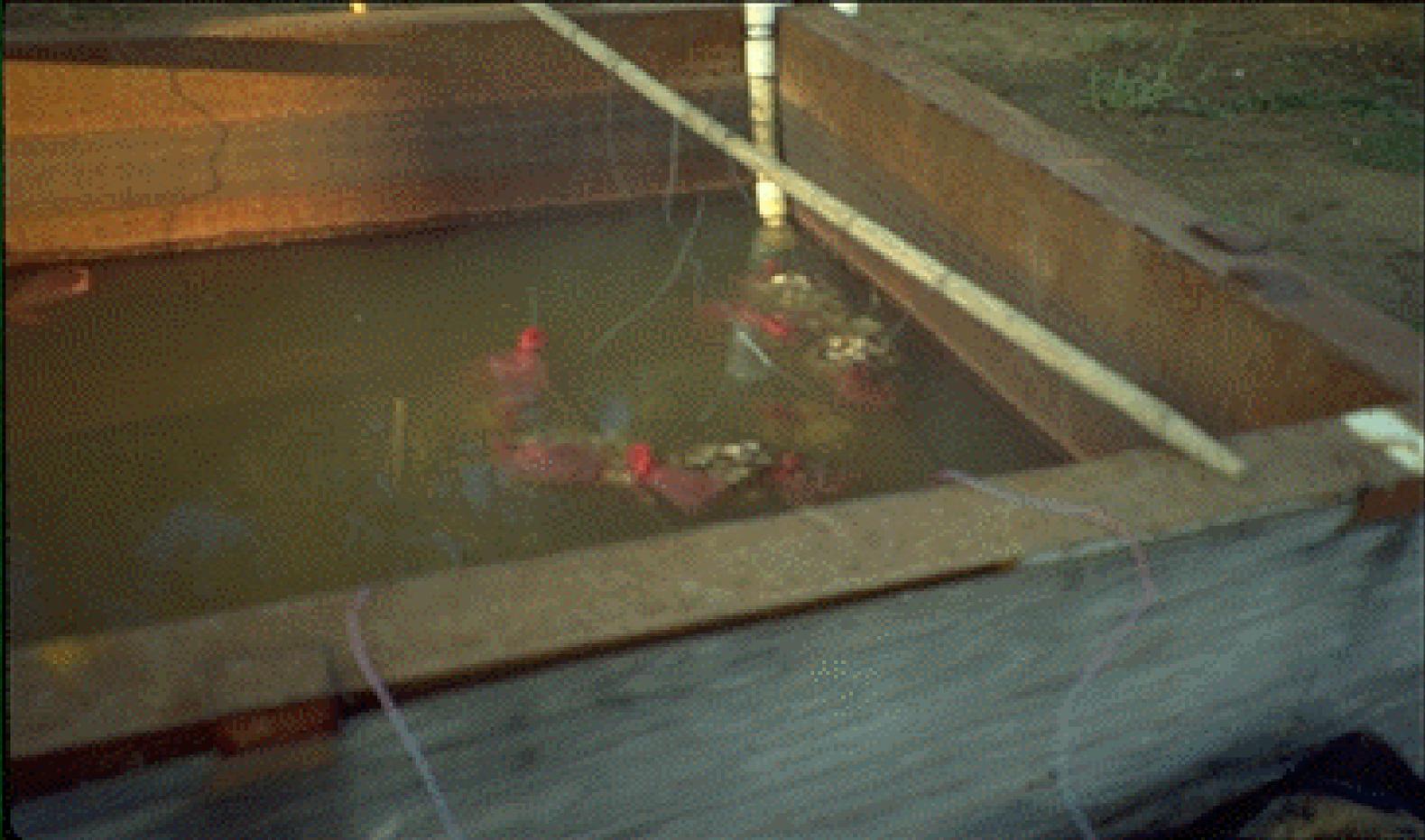
- بعض الفيروسات مثل TMV تموت عند أو قرب نقطة الغليان (٩٥ - ١٠٠م) وتعتبر التربة معقمة إذا ظل أبرد جزء فيها مدة نصف ساعة علي درجة ٨٢ درجة مئوية أو أعلي.
- من المهم ملاحظة الا تزيد درجة الحرارة عن ذلك لأن إرتفاعها سيؤدي إلي:- قتل الكائنات الدقيقة المترمة في التربة.- تكون أملاح سامة في التربة مثل أملاح المنجنيز بجانب تراكم غاز الامونيا بمعدل سام وذلك بسبب موت بكتيريا التآزت Nitrifying bacteria قبل قتل البكتيريا المنتجة للامونيا Ammonifying bacteria معادلة:



٣-٣-١-٢ المقاومة للأجزاء التكاثرية بالماء الساخن

Hot water treatment for Propagative Organs

• تستخدم هذه الطريقة لمقاومة بعض المسببات المرضية الكامنة في الأجزاء التكاثرية مثل البذور seeds و الأبصال و الشتلات وخاصة الموجودة في قصرة البذور و حراشيف الأبصال ... الخ. وقد ظلت هذه الطريقة مستخدمة كطريقة مثلي لسنوات عديدة في مقاومة أمراض معينة مثل التفحم السائب في النجيليات والتي يقضي فيها الفطر شتأؤه داخل البذور ولا تستطيع الكيماويات الوصول الية وكذلك فإن معاملة الأبصال و الشتلات بالماء الساخن تخلصه من النيماطودا التي تتواجد بها مثل *Rodopholus similis* , *Ditylenchus dipsaci* وتعتمد كفاءة هذه الطريقة علي ان هذه الأجزاء تتحمل درجات حرارة أعلي من التي تتحملها المسببات المرضية لفترة زمنية محددة. أي أنها علاقة بين درجة حرارة الماء ، الزمن ، وعلاقة العائل بالطفيل. فمثلاً في حالة التفحم السائب في القمح . تعامل البذور بالماء الساخن علي درجة 25م لمدة ١١ دقيقة بينما في الأبصال لمقاومة النيماطودا *D. dipsaci* تعامل علي درجة 34م لمدة ٣ ساعات .



٣-١-٣-٣ الهواء الساخن لمقاومة أمراض التخزين

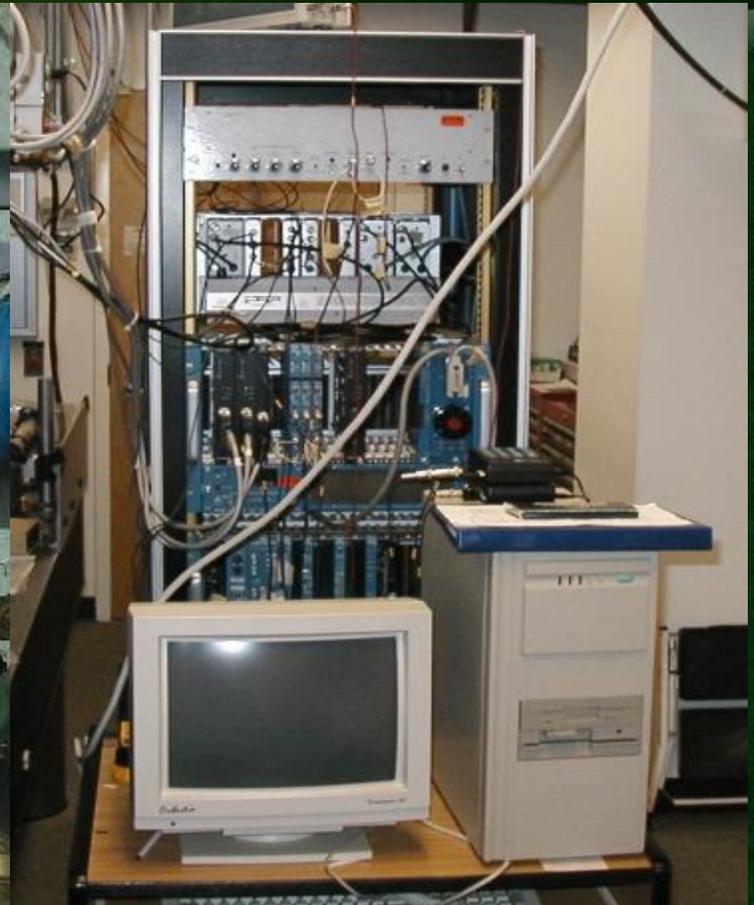
Hot Air treatment of storage Organs

- وفي هذه الطريقة تعامل بعض أجزاء التخزين بالهواء الساخن وهذا يعمل علي الحد من نسبة الرطوبة المرتفعة وخفض نسبتها علي الأسطح والعمل علي سرعة التئام الجروح وبالتالي العمل علي حمايتها من الإصابة ببعض المسببات المرضية الجرحية. فمثلاً تحفظ البطاطا علي درجة ٢٨ - 23م لمدة أسبوعين فيعمل ذلك علي التئام الجروح وعدم الإصابة بالفطر *Rhizopus* وايضاً ببكتيريا العفن الطري.

٣-٣-٢ المقاومة بإزالة موجات معينة من الضوء

Control By eliminating certain light wavelengths

- تعتبر الفطريات *Alternaria* , *Botrytis* , *Stemphylium* امثلة للفطريات التي تتجرثم عندما تتعرض للأشعة فوق البنفسجية عند طول موجى 360 nm. وعليه فإنه يمكن مقاومة هذه الفطريات في الصوب البلاستيكية بتغطيتها بأنواع من بلاستيك الفينيل الماصة للأشعة فوق البنفسجية تسمى UV - absorbing Vinyl film حيث تحجب الأشعة ذات طول موجى أقل من 390 nm.



٣-٣-٣ تجفيف الحبوب والثمار المخزنة

Drying Stored grains and Fruits

- تحمل كل الحبوب والنقلبات (الكرزات) Nuts العديد من الفطريات والبكتيريا التي تسبب تحلل لهذه الأعضاء وذلك إذا توافرت الرطوبة اللازمة ومثل هذا التحلل يمكن التغلب عليه اذ جمعت البذور في مرحلة إكمال النضج وليس قبلها ثم تركت لتجف في الهواء الى أن تهبط نسبة الرطوبة بها إلى حوالي ١٢ % ثم تخزن في مخازن ذات تهوية جيدة مع تقليب الهواء باستمرار عن طريق المراوح والشفاطات وذلك لمنع تراكم الرطوبة الي مستوي أعلى من ١٢ % حتي لايسمح بنشاط فطريات المخازن.

- كل الثمار الشحمية **Fleshy Fruits** مثل الخوخ - الفراولة يجب جمعها في ساعة متأخرة من اليوم. وأيضاً بعد إنحسار الضباب للتأكد من انها لاتحمل معها رطوبة علي السطح عند تخزينها أو نقلها والتي تسبب تحلل الثمار بالفطريات والبكتيريا.

- العديد من الثمار يمكن حفظها مخزنة لفترة طويلة اذا جففت جيداً حتي لاتهاجمها الأمراض ثم تحفظ في المخزن علي درجة حرارة ثابتة وأمثلة ذلك: العنب و البرقوق و البلح و التين وهذه يمكن تجفيفها شمسياً لإنتاج الزبيب و والقرصيا **Prunes** و البلح المجفف (الثمور) و التين المجفف. وبهذه الصورة فإنها لاتتأثر بالفطريات والبكتيريا طالما حفظت جافة حتي أن شرائح التفاح و الخوخ و المشمش و الجوافة يمكن ان تظل بعيداً عن الإصابة والتحلل بالفطريات والبكتيريا بالتجفيف الشمسي .

تجفيف الحبوب والثمار المخزنة



٣-٣-٤ المقاومة بالتبريد

Disease Control By Refrigeration

- تعتبر طريقة التبريد من أكثر الطرق استخداماً في مقاومة أمراض بعد الحصاد Post harvest diseases. خاصة النباتات الشحمية ومنتجاتها. فدرجة الحرارة المنخفضة (قرب التجمد) لا تقتل أي مسببات مرضية سواء كانت علي أو في الأنسجة ولكنها تثبط فقط أو توقف نمو ونشاط مثل هذه المسببات المرضية. ومعظم الثمار سريعة التلف *Perishable* والخضروات تبرد مباشرة عقب الحصاد وتنقل في ناقلات مبردة للمحافظة عليها من التلف وحتى تصل للمستهلك.

- يتم التبريد العادي وخاصة في الثمار العصارية بتوجيه تيار شديد من الهواء البارد للإسراع من تبريد هذه المنتجات وطرد الزيادة من الحرارة ولمنع فرصة حدوث أي إصابة وعالية فإن أهمية مقاومة الأمراض عن طريق التبريد لا يمكن اغفالها بالنسبة للمنتج أو المستهلك .

٣-٣-٥ المقاومة عن طريق الإشعاع

Disease Control by Radiation

• العديد من الموجات الكهرومغناطسية Electromagnetic radiation .

• مثل δ ray, X-ray , UV وكذلك الإشعاع الجزيئي particulate radiation مثل α particles , β -particles . لهم القدرة علي مقاومة أمراض النبات بعد الحصاد في الخضر والفاكهة. ولسوء الحظ فإن هذه الأشعاعات تؤثر علي الأنسجة النباتية لذلك فإن استخدامها لا يصلح للإستخدام التجاري .

٣-٤ الطرق الكيماوية للتخلص من اللقاح المرضي

Chemical Methods that Eradicate or reduce the Inoculum

• تعمل الكيماويات المستخدمة في المقاومة علي الحماية المباشرة لأسطح النبات من الإصابة أو التخلص من مسببات المرضية التي أصابت النبات بالفعل. ويوجد عدد محدود من المعاملات الكيماوية هدفها هو الإقلال من اللقاح المرضي قبل وصوله إلى النبات وتتمثل هذه المعاملات في :

- أ- معاملات التربة (التبخير) .
- ب- تطهير المخازن .
- ج- مقاومة الحشرات الناقلة للمسببات المرضية.



٣-٤-١ معاملة التربة بالكيمائيات Soil treatment with Chemicals

- تعامل التربة التي تزرع بالخضروات و أشجار الزينة و المحاصيل ذات القيمة الأقتصادية العالية مثل الفراولة - الدخان ٠٠٠ إلخ. بالكيمائيات لمقاومة النيماطودا وأيضاً البكتيريا والفطريات المحمولة في التربة والحشائش.
- بعض المبيدات الفطرية توضع في التربة كمسحوق بالتبليل أو علي صورة حبيبات وذلك لمقاومة الذبول المفاجيء Damping off و لفحات البادرات و عفن الجذور و عفن التاج و عديد من الأمراض الأخرى وذلك عند توفر مياه الري. وفي أحيان أخرى يضاف المبيد نفسة الي ماء الري مباشرة خاصة عند إستخدام نظام الري بالرشاشات Sprinklers .

- وأهم المبيدات التي تستخدم في معاملة التربة هي: Metalaxyl , Captan , Diazoben , PCNB and Chloroneb. ومن الشائع أن معظم معاملات التربة تتركز علي مقاومة النيماتودا - أما المواد المستخدمة فهي متطايرة Volatile لذلك فإن ابخرتها تتوغل في التربة.
- بعض المبيدات النيماتودية غير متطايرة ولكنها تذوب في مياه الري وتتوزع بها.

٣-٤-١-١ التبخير

Fumigation

- استخدام المبيدات المسماة بالمدخنات Fumigants هي أفضل الطرق لمقاومة النيماتودا وبعض المسببات المرضية الأخرى ومن أهم المبيدات المستخدمة في المقاومة .

- Methyl bromide , Meta sodium , Chloropicrin , dazomet ,
- وهذه تنتج غازات تنتشر في التربة وهي غازات متعددة الأغراض للمقاومة قبل الزراعة ولها تأثير علي كثير من الكائنات الدقيقة في التربة بالإضافة للنيماتودا وعديد من الفطريات والحشائش والحشرات . ولكنها للأسف عالية الثمن .





- وعملياً فإن مقاومة النيमतودا في الأراضي يتم عن طريق تبخير التربة بواحد من المبيدات النيमतودية وذلك قبل الزراعة. علماً بأن هذه المبيدات غير متخصصة لأنها تقاوم كل أنواع النيमतودا بالرغم من ان بعض النيमतودا أصعب من غيره في الإستجابة للمبيد.

- المبيدات النيमतودية Mylone , Methyl bromide , Chloropicrin , Vapam من المبيدات النيमतودية عالية السعر ولكنها واسعة الطيف لذلك يجب عقب إضافتها للتربة تغطيتها بالبولي اثيلين - ولهذا السبب يتركز استخدامها علي مراقد البذرة (المشاتل) وفي المساحات الصغيرة.

- المبيد نيماتافين (Nemafene) عبارة عن 1,3 dichloropropane & dichloropropan (2 isomers) 1.2 وهو سائل قابل للإشتعال ذو رائحة مميزة يذوب في الماء والمواد العضوية وهو رخيص السعر ومؤثر علي النيماتودا ويرقات الحشرات وبعض المسببات المرضية. وتعامل به التربة ولزيادة كفاءة في مقاومة فطريات التربة ينصح بخلاطة مع Methyl bromide or Chloropicrin or Vapam .

- يلاحظ أن جميع المبيدات النيماتودية التي تستخدم قبل الزراعة يمكن تنفيذها علي جميع أنواع الزراعات ولكن عندما تستخدم عقب الزراعة فيكون ذلك للمحاصيل التي لاتؤكل Non food crops مثل النجيل - نباتات الزينة - الأشجار الغير مثمرة (الظل - وأشجار الشوارع). ويلاحظ ايضاً ان المبيدات النيماتودية شديدة السمية للإنسان والحيوان لذلك يجب التعامل معها بحرص شديد.

٣-٤-١-٢ تطهير المخازن

Disinfestation of Warehouses

- لمنع المنتجات الزراعية من الإصابات المرضية بالمسببات المتراكمة في المخازن علي مدي سنوات سابقة يجب عمل الآتي:-
- تنظيف المخازن جيداً وتحرق المخلفات.
- تغسل الحوائط بمحلول كبريتات نحاس (كيلو جرام كبريتات نحاس/١٠ جالون ماء).
- أو ترش بمحلول الفورمالين بتركيز ١ : ٢٤٠. أو تبخير المخزن بالكلوربكرين Chloropicrin بنسبة نصف كيلو كلوربكرين/ ١٠٠٠ قدم^٣.



- يمكن تبخير المخزن بحرق الكبريت في المخزن بنسبة نصف كجم/١٠٠٠ قدم ٣ .

- أو بواسطة غاز الفورمالدهيد حيث يوضع حوالي كيلو جرام برمنجنات بوتاسيوم الي ٢ لتر فورمالين تجاري في وعاء معدني كبير (حجم ٢ جردل) ويتم الإنسحاب بسرعة عقب الإضافة ويمكن إغلاق المخزن وهذه الكمية تكون كافية لإنتاج غاز الفورمالدهيد لتعقيم ١٠٠٠ قدم ٣ (حوالي ٨٠م ٣) ويلاحظ أن التفاعل سيكون مصحوب بإنتاج حرارة شديدة وفوران لذلك يُحذر استخدام أوعية زجاجية أو بلاستيكية. وفي جميع الحالات يجب إعطاء فرصة للغازات مدة ٢٤ ساعة لتأدية عملها والأبواب والفتحات مغلقة تماماً .

٣-٤-١-٣ مقاومة الحشرات الناقلة

Control of Insect Vectors

- إذا ما كان المسبب المرضي ينتقل عن طريق الحشرات فإن مقاومتها تصبح ضرورية. وأسهل طرق المقاومة للمسبب في هذه الحالة هو مقاومة الناقل وتعتبر هذه الطريقة ناجحة في مقاومة البكتيريا - جراثيم الفطريات المحمولة علي الحشرات في حالة الفيروسات - الفيتوبلازما و Fastidious Bacteria والتي تعتبر الحشرات أهم وسائل نقلها فإن مقاومة الحشرات يفيد فقط في التحكم في المرض وليس في مقاومته لأنه في العادة وبعد المقاومة الكيماوية تتبقي بعض الحشرات المقاومة للمبيد وهذه بتعدادها المحدود تكون كافية لنشر المرض.

- في السنوات الحديثة أمكن إستخدام أسلوب جيد في مقاومة الأمراض الفيروسية عن طريق تغيير عادة التغذية لدي المن الناقل لها وذلك برش النباتات عدة مرات بالزيوت المعدنية في الموسم الواحد حيث يقلل ذلك من سرعة إنتقالها وبقاءها وبالتالي عدم إنتشارها وقد طبقت هذه الطريقة بنجاح في مقاومة CMV علي الخيار والفلفل وايضاً لمقاومة virus Y Potato في الفلفل.

٣- إستحداث المناعة وتحسين المقاومة للعائل

Disease control by Immunizing or improving the resistance of the host

- من المعروف أن النباتات تختلف عن الإنسان والحيوان في خلوها من نظام إنتاج الأجسام المضادة Antibody Proceeding System أيضاً لاتستطيع النباتات إكتساب المناعة عن طريق الحقن بالأمصال المضادة Can not be Immunized by Vaccination والمعاملة بأنواع معينة من المسببات المرضية غالباً ما يؤدي الي مناعة مؤقتة أو دائمة للنبات وبالتالي تعطي صفة المقاومة للمسبب المرضي.

• ففي حالة المعاملات التي تستخدم فيها الفيروسات يطلق عليها اسم Cross Protection (استخدام سلالة مضعفة Mild من فيروس لسلاطة الأصلية ذات القدرة المرضية العالية والتي تسبب فقد شديد للمحصول). في الحالات التي تستخدم فيها أنواع أخرى من المسببات المرضية تعرف باسم استحداث المناعة Induced resistance في بعض الأحيان يمكن استحداث مقاومة للعائل النباتي عن طريق تحسين ظروف النمو (المخصبات أو الري أو الصرف الخ) Improving the growing condition وتعتبر أحسن الطرق وأكثرها شيوعاً هو استخدام أصناف مقاومة والتربية لها Using Resistant varieties

٣-١ الحماية المتبادلة

Cross Protection

- يقصد بهذا الأصلاح حماية النبات وذلك بمعاملة بسلافة مضعفة من الفروس ضد السلافة الممرضة من نفس الفروسنححت هذه الطرقة في حمافة نباتات الطماطم من الإصابه بالفروس TMV وذلك بمعاملة النباتات بسلافة مضعفة من TMV.
- افضاً نحت هذه الطرقة في معاملة اشجار الموالح بسلافة مضعفة من فروس التراسفزا Citrus tristeza virus للوقافة من الإصابه بالفروس الممرض.
- بالرغم من ذلك فإن طرقة الحماية المتبادلة لم تلقى حتى الآن تطبيقات على نطاق واسع للأسباب الآففة: السلافات المضعفة من الفروسات لفسف مفوفرة في كافة الحالات.

• بالرغم من ذلك فإن طريقة الحماية المتبادلة لم تلقي حتى الآن تطبيقات علي نطاق واسع للأسباب الآتية:-

- السلالات المضعفة من الفيروسات ليست متوفرة في كافة الحالات.
- عملية التنفيذ في الحقل عملية شاقة Laborious.
- هناك خطورة من حدوث تطفر ونتاج سلالات أكثر شراسة أو حدوث إصابة مضاعفة Double infection أو الانتقال إلى محاصيل أخرى لم تكن تصاب بهذه الفيروسات من قبل.

٣-٢ المقاومة المستحثة أو المحفزة (المستحدثة)

Induced Resistance(systemic acquired resistance)

- يطلق هذا الإصطلاح علي الحالات التي يحدث فيها مقاومة عقب تلقيح النبات بواسطة عوامل بيولوجية مختلفة أو عقب المعاملة بمواد كيميائية أو طبيعية وتكون المقاومة هنا ضد مجموعة كبيرة من المسببات المرضية سواء فطرية أو بكتيرية أو فيروسية أو حتي الحشرات الخ.
- يوجد العديد من الأمثلة لحدوث مقاومة في النبات ضد مرض معين كنتيجة للأصابة بمرض آخر.
- وأيضاً حدوث مقاومة للنبات ضد مسبب مرضي معين اذا ما لقحت النباتات بهذا المسبب وهو في مرحلة المناعة والتي عادة ما تكون في المراحل الأولى من النمو.
- وجد ان الفاصوليا وبنجر السكر تصبح مقاومة لبعض الفطريات الأجارية التطفل مثل الصدا والبياض الدقيقي وذلك عند تلقيحها ببعض الفيروسات.

- معاملة النباتات بالفيروس TMV يحدث مقاومة جهازية ليس ضد الفيروس مستقبلاً ولكن ضد فيروسات أخرى وفطريات مثل *Phytophthora parasitica var nicotiana* وايضاً ضد البكتيريا *Pseudomonas tabaci* وحتى لبعض أنواع المن Aphids.
- عند تلقيح أشجار الكمثري بالبكتيريا *E. herbicola* تصبح مقاومة للبكتيريا *E. amylovora*.
- عند معاملة القرعيات وهي في سن مبكر بالفطر المسبب لمرض الانثراكنوز *Colletotricum legenarium* فإنها تصبح مقاومة عند مرحلة الإصابة بالفطر.

- عرف حديثاً ان المقاومة للمسبب المرضي يمكن استحداثه عن طريق حث *injection – infiltration – Rubbing* في النبات لمركبات طبيعية مستخلصة من المسبب المرضي مثل: ١- الغلاف البروتيني في TMV. ٢- مركبات بروتينية أو جزيئات Glycoprotein من البكتيريا *Pseudomas solanacearum* أو دهون من الفطريات مثل دهون الفطر *Phytophthora infestance* يمكن أيضاً إستحداث المقاومة عن طريق معاملة النباتات بمركبات طبيعية لا علاقة لها بالمسببات المرضية مثل إستخدام مستخلصات ذائبة في الماء للبكتيريا الغير ممرضة من نوع *Nocardia* أو عديدات تسكر Polysaccharides مستخلصة من فطريات غير ممرضة أو بروتينات معزولة من نباتات بعيدة الصلة وهذه كلها تقاوم الإصابه بـ TMV والعديد من الأمراض الأخرى.

٣-٣ تحسين ظروف النمو

Improving the growing conditions

- تهدف العمليات الزراعية الي تحسين قوة النبات لزيادة مقاومته لهجوم المسببات المرضية.مثل استخدام الأسمدة المناسبة - الصرف الجيد - الري المناسب - المسافات المعتدلة بين النباتات - مقاومة الحشائش وكل هذه تعمل علي تحسن نمو النبات وربما يكون لها دور مباشر أو غير مباشر في مقاومة مرض معين.





٣-٤ استخدام الأصناف المقاومة Using Resistant varieties

- تعتبر هذه أرخص الطرق واسهلها وأكثرها أمناً و فاعلية لمقاومة الأمراض النباتية.
- واستخدام الأصناف المقاومة لاتهدف فقط انتاج نباتات مقاومة بل أيضاً الي التخلص من تكاليف الرش والمقاومة إضافة الي ذلك فإن العديد من الأمراض الوعائية والأمراض الفيروسية يصعب معها استخدام طرق المقاومة السائدة وايضاً بعض الأصداء في النجيليات وأعفان الجذور حيث تعتبر الطرق المتبعه في مقاومتها غير اقتصادية - لذلك تصبح الطريقة الوحيدة لانتاج محصول مقبول هو انتاج أصناف مقاومة.



Resistance

Susceptible

٤- الحماية المباشرة للنبات باستخدام المقاومة الكيماوية Direct Protection By Chemical control

• تعتبر المقاومة الكيماوية من أشهر الطرق الشائعة لمقاومة أمراض النباتات حيث تستخدم مواد كيماوية سامة للمسبب المرضي تعمل علي تثبيط نموة أو إنباتة أو تكاثرة أو تعمل علي قتلة ويتوقف ذلك علي نوع المسبب المرضي وصفاته، وتقسم هذه الكيماويات الي:

• ١- مبيدات بكتيرية *Bactericides*

• ٢- مبيدات فطرية *Fungicides*

• ٣- مبيدات فيروسية *Viriocides*

• ٤- مبيدات نيماتودية *Nematicides*

• وتتباين درجة سمية هذه المركبات فمنها من هو سام لمعظم أو كل المسببات المرضية ومنها من يؤثر علي نوع واحد منها ومنها من يؤثر علي مجموعة محدودة من المسببات المرضية،

- معظم الكيماويات تستخدم لمقاومة أمراض المجموع الخضري والأجزاء النباتية فوق سطح التربة.
- بعضها يستخدم لحماية وتطهير البذرة والأبصال والدرنات من الإصابة.
- بعض الكيماويات الأخرى مثل المبيدات الحشرية *Insecticides* تستخدم لمقاومة الحشرات الناقلة للأمراض.
- معظم الكيماويات المستخدمة تحمي النبات من الإصابة وانها لاتوقف أو تعالج المرض بعد حدوثه.
- غالبية هذه الكيماويات تؤثر فقط علي أجزاء النبات المعاملة فلا تمتص أو تنتقل في النبات.
- قليل من هذه الكيماويات تنتقل بعد إمتصاصها إلي الجهاز الوعائي وتسمى مبيدات أو كيماويات وعائية ومنها المبيدات الجهازية *Systemic Fungicides* والمضادات الحيوية *Antibiotics*.

- طرق المقاومة الكيماوية -

- ١ - رش المجموع الخضري ← *Foliage Sprays and Dusts*
- ٢ - معاملة البذور ← *Seed treatment*
- ٣ - معاملة التربة ← *Soil treatment*
- ٤ - معالجة الجروح ← *Treatment of tree wounds*
- ٥ - مقاومة الأمراض التي تظهر بعد الحصاد ← *Control of post harvest diseases*
- ٦ - تطهير المخازن ← *Disinfestation of warehouse*



- طبيعة الكيماويات المستخدمة لمقاومة أمراض النبات - *Types of chemicals used for plant disease control*

• يوجد في الوقت الحالي عدة مئات من الكيماويات المستخدمة للحماية أو العلاج في صور مختلفة مثل المدخنات - العجائن - الرش - الدهانات - معاملة البذور - التعفير - المقاومة الجهازية. وتتباين درجة السمية لكل مركب من ١ شديد السمية إلى ٤ .

• أولاً: مركبات النحاس *Copper Compounds*

مزيج بور دو *Bordeaux mixture (class III)*

عبارة عن تفاعل بين كبريتات النحاس وأيدروكسيد (الكالسيوم) (لبن الجير)

ويعتبر هذا المركب أوسع المركبات النحاسية استعمالاً في مقاومة أمراض النبات

في كل أنحاء العالم حيث يعطي نتائج جيدة في مقاومة العديد من التبقعات المتسببة

عن الفطريات والبكتيريا - اللفحات - الأنثراكنوز - البياض الزغبي - التقرحات .



- من عيوبه أنه يسبب إحتراق الأوراق ولكن يمكن تقليل سمية هذا المزيج بزيادة نسبة الجير: الكبريتات حيث ان النحاس هوالذي يحدث السمية. وأشهر توليفة له هو ٣.٥ كجم جير : ٣.٥ كجم كبريتات : ١٠٠ جالون ماء. لرش النباتات الصغيرة يجب تقليل نسبة كبريتات النحاس والجير لتصبح ١ كجم نحاس : ١ كجم جير : ١٠٠ جالون ماء.

ب- النحاس الغير ذائب (Class Fixed coppers) I ,II ,III

وأشهر مركباته المتاحة هي Hydrocop - oxycop - Tricop - Bordocop
Cuprox - وهي اقل قابلية للذوبان في الماء ولكنها أقل فاعلية من بوردو ولكنه
أقل سمية للنبات لقلّة ايونات النحاس المذابة.

ج - كوسيد (Class) I kocide

عبارة عن مبيد يصلح للفطريات والبكتيريا وتركيبه $(OH)_2$ Cupric hydroxide
Copper hydroxide Cu ويتميز بأنه سريع الذوبان في الماء - لايسبب
إنسداد بشايير الرشاشات أشهر مشتقاته *Coppercide 50* و *Kocide 101*.

أستخداماته:

- مقاومة الأمراض السابقة في المحاصيل الأتية . البرقوق – الأفوكادو – اللوز –
- الفاصوليا – الكرنب – القرنبيط – البطيخ – الكانتالوب – الشمام – الجزر –
- الموالح – الخيار – العنب – الخوخ – النكتارين – الفول السوداني – الكمثري –
- البسلة – الفافل – البطاطس – القرع العسلي – قرع الكوسة – الفراولة – التفاح –
- الباذنجان – الخس – البصل – بنجر السكر – الطماطم .

ثانياً: مركبات الكبريت *Sulfur Compounds*

- ١ - مركبات الكبريت الغير عضوية *Inorganic Sulfur compounds*
- الكبريت: فعله "وقائي علاجي"
- يستخدم عنصر الكبريت في صور عديدة منها التعفير – عجائن – سائل وذلك لمقاومة البياض الدقيقي علي عديد من النباتات – بعض الأصداء – تبقات الأوراق – عفن الثمار
- ومركبات الكبريت شديدة التأثير علي أمراض البياض الدقيقي واللفحات والتبقات.
- يستخدم رشا للحماية حيث تعمل أبخرته علي منع جراثيم الفطريات من الإنبات.

• يستخدم رشا للعلاج حيث يعمل الكبريت علي:
أ - ذوبان الدهون في خلايا الفطر.

ب- يربط العناصر المعدنية في الفطر (حديد - منجنيز - نحاس - زنك) خاصة في انزيماتة ويكون sulfids يؤدي إلي اضطراب في عمليات الميتابولزم في الفطر.

ج- يعمل كمستقبل للهيدروجين H2 receptor وبالتالي تتوقف تفاعلات الديهيدروجينيز Dehydrogenises نتيجة تكوين H2S

د- H2S المتكون سام أيضا للإنزيمات الكاتاليز - اللكتيز - سيتوكروم اوكسيديز.

• الكبريت الجيري (*Lime Sulfur (Class I)*)

- يتكون بغليان الجير مع الكبريت ويستخدم في مقاومة الأنثراكنوز – البياض الدقيقي – جرب التفاح – العفن البني في ثمار الحلويات – التفاف أوراق الكمثري وأيضاً مبيد حشري للحشرات القشرية Scalecide والحلم miticide.
- - يسبب أضراراً للعين ، تهيج للجلد في حالة تعرض العين تغسل بالماء الجارى لمدة ١٥ دقيقة متصلة.

٢- مركبات الكبريت العضوية

Organic Sulfur Compounds (Carbamates)

- ١- زيرام (*Thiram*) (*Toxicity , class III*) أهم استخداماته:
 - حماية البذور *Seed protection* .
 - يقلل من تحلل البذور في التربة.
 - لمقاومة *Damping off* ولفحات البادرات المتسببة عن عديد من الأمراض المحمولة في التربة وعلو البذور.
 - مبيد فطري لعديد من الأمراض في التفاح – الخوخ – الفراولة – البصل – الكرفس – الطماطم وفي المسطحات الخضراء.

ب - فربام *Ferbam (IV class)* "يدخل في تركيبة الحديد"

! مبيد فطري ضد جرب التفاح – التفاف أوراق الخوخ وللحماية ضد عدة أمراض فطرية في محاصيل أخرى.

ج- زينب *Zineb (class IV)* يشتهر بأسم *Dithane Z-* 78

! يدخل في تركيبة الزنك ويعتبر من المبيدات متعددة الإستخدامات ويصلح في مقاومة التبقعات الورقية – اللفحات – أعفان الثمار في الخضر والفاكهة.

ثالثاً: الكينونات *Quinones*

- مركبات يكونها النبات وتنشأ من اكسدة المركبات الفينولية وقد أمكن تخليقها صناعياً وإستخدامها في المقاومة وأهمها:

• 1- كلورانيل (*Chloranil* (class III)

يشتهر بإسم *Sperguson* ويستخدم في معاملة البذور والأبصال – رش المجموع الخضري لمقاومة بعض الأمراض مثل البياض الدقيقي في البطيخ – ذبول البادرات.

ب-داي كلون (*Dichlone* (class III))

يشتهر باسم *Phygon* ويستخدم في معاملة البذور لبعض النجيليات والخضر للحماية والتخلص من بعض الففات - أعفان الثمار - التفرحات في الخضر والفاكهة..

رابعاً : مركبات البنزين الحلقية *Aromatic Compounds*

يوجد عدد من المركبات الحلقية ذات تأثير سام للكائنات الدقيقة وتستخدم علي نطاق تجاري وأهمها :

• أ- Dinitro-O-Cresol يشتهر بـ Elgetol
ويستخدم لمقاومة أمراض أشجار الفاكهة والزينة و معالجة الجروح إلا أن إنتاجه قد
توقف منذ ١٩٩٣ في أمريكا.

• ب- (HCB) Hexachlorobenzene (class IV)
يستخدم في معاملة البذور.

• ج- (PCNB) Pentachloronitrobenzene (class III) (انتاجه
يتوقف قريبا في أمريكا)

يستخدم لمعاملة التربة وفي مقاومة عديد من الفطريات المحمولة في التربة والتي
تصيب الخضر والعشبيات ونباتات الزينة – كما يستخدم ضد الفطريات الآتية،
Rhizoctonia ، Plasmodiophora ، Sclerotinia لكنه لا يؤثر علي
الفطر Pythium.

• د- دينوكاب (Dinocap (class III) يطلق عليه Karathane or
Mildex

مبيد فطري واكاروسي – يستخدم رشا لمقاومة البياض الدقيقي علي محاصيل
الخضر والفاكهة ونباتات الزينة يستخدم تعفير – سائل – مسحوق قابل للبلل.

• هـ - ديازوبن *Diazaben (class II)* ويشتهر بأسم *Dexon* لمعاملة البذور والتربة في الصوب وضد أمراض ذبول البادرات – عفن الجذور لعدد من نباتات الزينة والخضر والفاكهة التي تسببها الفطريات *Pythium* و *Phytophthora*.

• و - كلوروثالونيل *Chlorothalonil (class I)* ويشتهر بأسم *Bravo* وهو مبيد واسع الطيف يستخدم لمقاومة عديد من تبقات الأوراق – البياض الزغبي – الأصداء – الأنثراكنوز - الجرب – عفن الثمار • (الغي في مصر سنة ١٩٩٦) • وحل محلة ريزولكس تي ٥٠% في الفول السوداني. للعفن الأسود في القطن (روبجان ١٢% وكوبروكسات ١٩% وديلسين Delsene ٥٠%) • ولعلاج الندوة المبكرة في البطاطس والطماطم (جالين نحاس ٤٦%) •

خامساً : المركبات الحلقية المتباينة

Heterocyclic Compounds

• تحتوي هذه المجموعة علي مبيدات هامة أهمها:

ا- كابتان *Captan* (الغي في مصر سنة ١٩٩٦) يشتهر بأسم أرثوسيد *Orthocide*

يستخدم لمقاومة تبقعات الأوراق – اللفحات – عفن الثمار في الفاكهة والخضر – نباتات الزينة ولحماية البذور الخاصة بالخضر والفاكهة.الغي سنة ١٩٩٦ في مصر والبديل المتاح هو *Topsin M 70 – Kemazid 50* لعلاج إغقان البذور والذبول والجرب في القرعيات والتفاح.

ب- فولبيت *Folpet*

له تأثير الـ *Captan* بالإضافة إلي تأثيره الفعال علي أمراض البياض الدقيقي. الغي في مصر سنة ١٩٩٦ والبديل المتاح *Ridomil plus – Kocid 101*.

سادساً : المبيدات الفطرية الجهازية

Systemic Fungicides

- تمتص هذه المبيدات من خلال المجموع الخضري أو الجذري وتنتقل إلى أعلى داخليا خلال نسيج الخشب وعادة تنتقل مع تيار النتح وقد يحدث لها تجمع عند حواف الأوراق.
- نادرا" ما يحدث لها إنتقال لأسفل خلال نسيج اللحاء وبالتالي فإنه لاينتقل الي النموات السفلية.
- معظم هذه المبيدات تصبح جهازية اذا ما عوملت بها البذور أو غمرت فيها الجذور أو حدث تبلل للتربة وأيضا عند حقن جذوع الأشجار.
- تؤثر هذه المجموعة علي أنزيمات Succinic dehydrogenases الأساسية في عملية تنفس الفطريات.

أهم المبيدات الجهازية

أ- الأسم الشائع: بنليت Benlate الأسم العلمي:
Benomyl سميتة: ClassIV

صفاتة :

١. مبيد واسع الطيف يؤثر أيضا علي اللحم (الأكاروس) ويستخدم في الخضر ومحاصيل الفاكهة والنجيل .
٢. يستخدم لمقاومة تبقعات الأوراق- الأعفان - الجرب.
٣. لمقاومة الأمراض المحمولة في البذور وفي التربة.
٤. فعال ضد البياض الدقيقي علي جميع المحاصيل.
٥. فعال ضد جرب التفاح والكمثري والبكان.

٦. فعال ضد العفن البني في أشجار الحلويات وأعفان الثمار.
 ٧. ضد التبقع السرкосبوروي Cercospora leaf spots.
 ٨. تبقع أوراق الفراولة – لفحة الأرز – أمراض Botrytis.
 ٩. التفحم السائب في القمح والشعير – التفحم المعطي في القمح والشعير.
 ١٠. المبيد شديد التأثير علي الفطريات Rhizoctonia, Fusarium, Verticillium
- هذا المبيد لايؤثر علي الفطريات الطحلبية Phycomycetes وأيضا لايؤثر علي بعض الفطريات البازيدية

ب- ريدوميل: Ridomil الأسم العلمي:
Metalaxyl السمية: III Class

- يعتبر الـ Ridomil أفضل المبيدات الجهازية لمقاومة فطريات Oomycetes فهو:
- ثابت Long lasting.
- يستخدم بدرجة واسعة في التربة وفي معاملة البذور لمقاومة *Pythium root rot* - *Phytophthora root rot*.
- يستخدم لمقاومة عفن الساق المتسبب عن الفطر *Phytophthora* – التقرحات في الحلويات المستديمة وفي مقاومة بعض أنواع البياض الزغبي.

ج - Ridomil mz (class Iv)

- خايط من مبيد جهازى + مبيد للحماية (Metalaxyl + mancozeb)
- ويستخدم لمقاومة أمراض المجموع الخضري المتسببة عن الإصابة بالفطريات البيضاء ومنها البياض الزغبي واللفحة في العديد من المحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة.

د – ثيوفينات إيثيل Thiophanate ethyl Topsin

- فعال ضد عدد من أمراض الجذور والمجموع الخضري في النباتات العشبية (توقف إنتاجه في أمريكا منذ ١٩٨٩)

• هـ - ثيوفينات ميثيل Thiophanate methyl يشتهر بأسم
Topsin M .

• مبيد واسع الطيف لمقاومة البياض الزغبي *Botrytis* ، عديد من أمراض
المجموع الخضري الخضر والفاكهة - فول الصويا - الفول السوداني - القمح -
الأرز - بنجر السكر - الموز - النجيل وكذلك الجرب و الأعفان والفطريات
المحمولة في التربة.

• و - كربندازيم (Delsene) Carbendazim

• مبيد جهازى محدود السمية ClassIV ينتج في العديد من دول العالم وله أسماء
تجارية عديدة منها , Equitdazin , Acidazin , kemdazin ,
Fungistemic , Carben , Carzim , Cekudazin

• ويعتبر هذا المركب الناتج الرئيسي من تحلل البنليت داخل النبات كما يتكون
عندما يتعرض البنليت لتأثير الأشعة فوق البنفسجية أو الحرارة أو عند التخزين
في وجود رطوبة عالية.

• ويستخدم لمقاومة العديد من الفطريات الأسكية والناقصة وعدداً من البازيدية
خاصة علي الحبوب والثمار والأعشاب والموز ونباتات الزينة وبنجر السكر
وفول الصويا والنجيل والخضراوات وحتى أمراض المشروم وينجح تحت جميع
الظروف البيئية في العالم. كما أنه غير سام لنحل العسل.

• سابغاً : تبخير التربة Soil Fumigations .

• ثامناً : المضادات الحيوية Antibiotics .

• المضادات الحيوية عبارة عن جزيئات عضوية تقتل البكتيريا Organic molecules that kill bacteria في الطبيعة تنتج بواسطة بعض أنواع الأغان والبكتيريا كسلاح كيمائي ضد بعضها.

• طريقة فعلها : How Antibiotics Fight Diseases .

تاسعاً : منظمات النمو Growth Regulators

بعض منظمات النمو تقلل الإصابة بالمسببات المرضية مثل الفيوزاريوم –
Phytophthora وذلك عن طريق تركيزها للمواد التي تعطي صفة المقاومة.

مثال ١: عند معاملة نباتات الدخان بالمنظم Maleic hydrazide لم تتمكن نيماتوداً
تعقد الجذور من إتمام دورة حياتها.

مثال ٢: معاملة الأوراق بال Kinetin قبل أو بعد الإصابة مباشرة بالفيروسات يمنع
حدوث الإصابة إلا أن استخدام منظمات النمو في هذا المجال مازالت تستخدم
علي نطاق محدود أو تحت التجربة بإستثناء حمض الجبريليك Gibberellic
acid

عاشراً : مضادات الأكسدة Antioxidants

وجد حديثاً أن لمضادات الأكسدة دوراً هاماً في مقاومة العديد من الأمراض الفطرية في كثير من المحاصيل وأيضاً في مقاومة الأمراض المحمولة علي البذور.
أهم مضادات الأكسدة المستخدمة:

Ascorbic acid – Benzoic acid -Tannic acid – Mannitol –sodium benzoate- Sodium citrate – Hydroquinone

وتعتبر مضادات الأكسدة Free- radical Scavengers وتجري بقسم أمراض النبات بزراعة المنصورة البحوث في هذا المجال وكذلك بكلية الزراعة بجامعة المنيا.

وقد ثبت حتي الآن أن مضاد الأكسدة هيدوركينون من أكفأ المركبات التي قاومت الأمراض المحمولة في البذور في الفول السوداني والقمح والعديد من المحاصيل الأخرى (قسم أمراض النبات – زراعة المنصورة

تسجيل
النتائج

IPR



كثافة النباتات

غير معامل



معامل



الحصاد

إنتاج ١ متر مربع



غير معاملة

معاملة

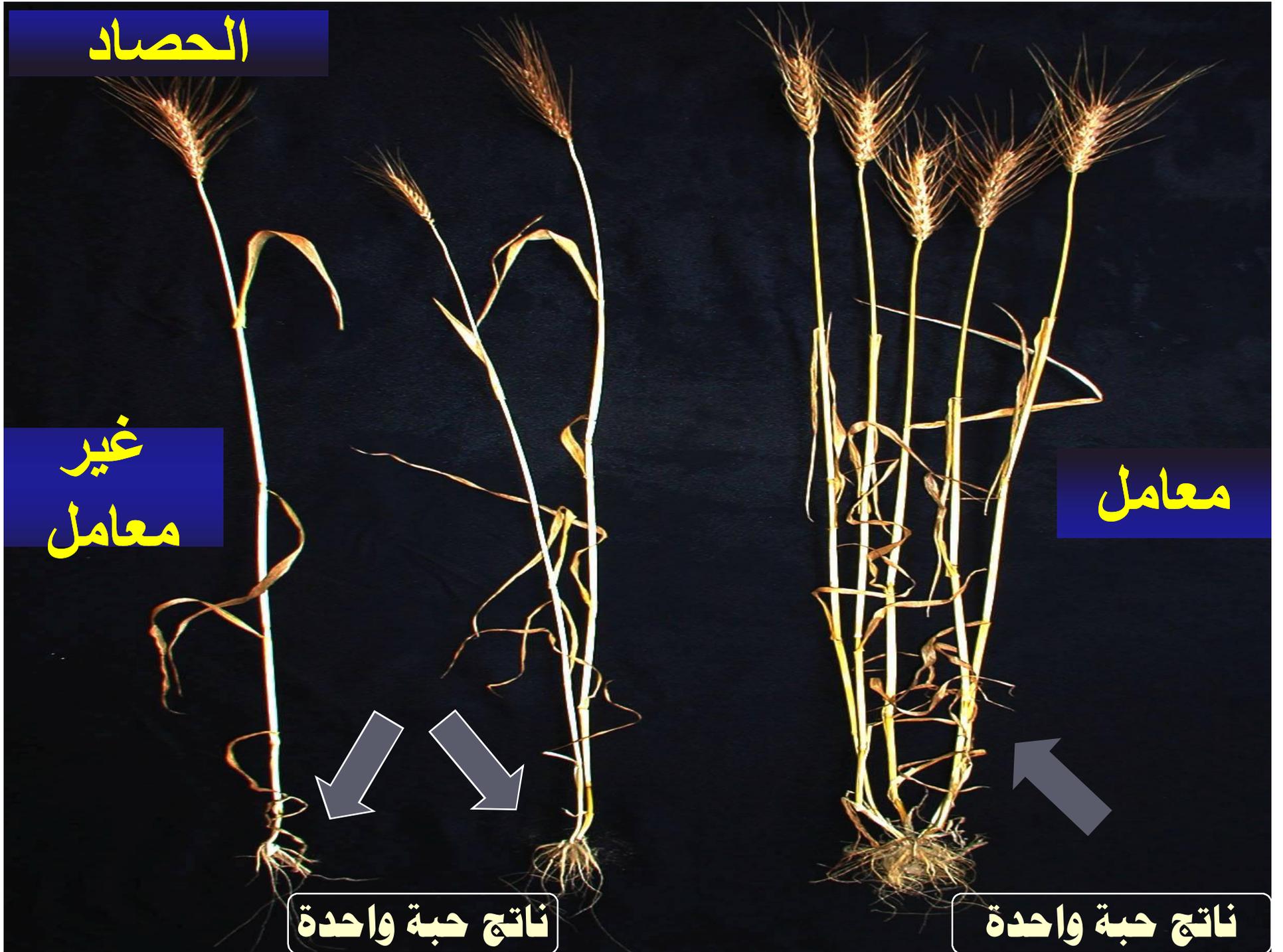
الحصاد

غير
معامل

معامل

ناتج حبة واحدة

ناتج حبة واحدة



الحصاد

غير
معامل

معامل

ناتج حبة واحدة

ناتج حبة واحدة

عدد الأشرطة وكثافة المجموع الجذري



نتائج الحصر الحقلى للتفحم السائب



• الإصابة فى المساحات
المعاملة

• الإصابة فى المساحات
الغير معاملة

نبات واحد مصاب لكل
٥٠٠٠ نبات

نبات واحد مصاب لكل
١٠٠٠ نبات

Check

GAWDA2



Check

GAWDA2



الحادي عشر : الأملاح

• أ- مركبات الكربونات Carbonate compounds منها:

- بيكربونات الصوديوم ، بيكربونات الامونيوم ، بيكروونات البوتاسيوم وذلك بتركيز ٠.٠٦ مول (حوالي ٥ جرام/لتر) + زيت معدني ١ % لمقاومة امراض البياض الدقيقى فى الورد والعديد من الفطريات التى تصيب الخيار وايضاً التبقع الاسود فى الورد واللفحات المتسببة عن الفطر *Sclerotium rolfsii* والعفن الرمادى المتسبب عن الفطر *Botrytis cinerea*

ب - مركبات الفوسفات والفوسفونات و Phosphate and Phosphonate compounds

وجد ان رش الخيار والعنب بمحلول فوسفات البوتاسيوم الاحادية KH_2PO_4 أو الثنائية K_2HPO_4 تعطى نتائج مرضية في مقاومة البياض الدقيقى لهذين النباتين.

ج - Ferric chloride

أملاح كلوريد الحديد

وجد أن رش الأرز عدة رشات أثناء أطوار النمو ،،،،،،،، بمحلول مائي ضعيف التركيز (١٠ مللمول) يعمل علي حماية من مرض الفحة ويزيد من إنتاج الحبوب.

- ميكانيكية عمل المواد الكيماوية المستخدمة في مقاومة أمراض النبات -

§ مازالت الميكانيكية التي تعمل بها معظم الكيماويات المستخدمة في مقاومة أمراض النبات غير معروفة في حالات كثيرة.

§ بعضها يقلل الإصابة عن طريق زيادة مقاومة النبات ضد الطفيل ربما عن طريق تغيير محتويات الجدار الخلوي للخلايا في العائل.

§ أو تقليل فرصة الحصول علي مرافق إنزيمي معين من العائل لصالح الطفيل.

§ أو تغيير معدل أو إتجاه العمليات الحيوية في العائل تجعله في وضع أفضل لحماية نفسه من الطفيل.

§ الغالبية العظمي من الكيماويات تحدث تأثيراً ساماً مباشراً علي الطفيل وتعمل في منطقة دخول الطفيل عن طريق تثبيط التمثيل الغذائي له التي يستخدم فيها مواد الجدار الخلوي للعائل.

§ أو عن طريق إذابتها أو تحطيمها للغشاء الخلوي للمسبب المرضي.

§ أو عن طريق تكوين معقدات مع Co – enzymes الخاصة بالطفيل.

§ أو تثبيط الإنزيمات وترسيب البروتين الخاص بالمسبب المرضي.

§ المبيدات الفطرية الجهازية أكثر تخصصاً وتؤثر علي عملية واحدة من العمليات الحيوية في الطفيل لذلك فإن فرصة حدوث طفرات ونشوء سلالات جديدة من إستخدامها يكون أعلي من غيرها.

- مقاومة الطفيليات للمواد الكيماوية -

- كما يحدث للإنسان تنشأ سلالات جديدة مقاومة للمضادات الحيوية نتيجة لإستمرار إستخدامها وكذلك الحال بالنسبة للنبات عند إستخدام المضادات الحيوية أو المبيدات الجهازية .

- فبعد أن كان استخدام المبيدات في مقاومة أمراض النبات مقصوراً علي المبيدات واسعة الطيف التي تؤثر علي عدة عمليات حيوية في آن واحد وبعد أن عرفت المبيدات الجهازية المتخصصة ذات التأثير الفعال جداً والتي لا تؤثر الا علي عملية أو اثنين فقط من العمليات الحيوية في الطفيل التي يحكمها عدد محدود من الجينات فقد ساعد ذلك علي ظهور طفرات بسهولة لعدم حدوث تغيير كبير في جينات الطفيل وهذه السلالات لا تتأثر بالمبيد مما يعقد الأمر ومما يدفع الي البحث عن مبيدات بديلة.

• لذلك كان من الضروري إستخدام مبيدات واسعة الطيف Wide Spectrum Protectant Fungicides بجانب المبيدات الجهازية وذلك لملاحقة السلالات الجديدة التي قد تنشأ نتيجة إستخدام المبيدات الجهازية حيث يتم الرش بالتناوب بين النوعين من المبيدات أو يرش نصف الموسم بأحدهما والنصف الآخر بالنوع الثاني .

• وبمثل هذه الجدولة فإن المبيد الجهازية يعمل معظم الوقت لمقاومة المرض بينما يقضي المبيد الـ Protectant علي السلالات التي قد تظهر مقاومة للمبيد.

- حدود إستخدام المبيدات الكيماوية في مقاومة أمراض النبات -

معظم المبيدات المستخدمة في مقاومة الأمراض النباتية أقل سمية من المبيدات الحشرية ولكنها علي أي حال كيماويات سامة وتقسم درجاتها من I – IV تبعا لدرجة السمية فأكثرها سمية رقم I وأقلها رقم IV مع الوضع في الأعتبار أن المبيدات النيماتودية شديدة السمية حيث أنها تتعلق بتركيب حيواني وليس نباتي (النيماتودا) لذلك توضع تحذيرات عند إستخدام كل مبيد وطريقة العلاج السريع في حالة إتصاله بجسم الإنسان أو الحيوان .

تقسيم السمية

Toxicity (Human)

- I = Danger
- II = Warning.
- III = Caution.
- IV = Caution .

إكتشاف المبيدات

١ - في عام ١٨٢٨ دخل مرض البياض الزغبي في العنب إلي أوروبا من الولايات المتحدة الأمريكية وانتشر حيث خرب مزارع العنب هناك.

٢ - في عام ١٨٨٢ لاحظ Millardet أن المخلوط الأبيض الذي يرش به العنب لمنع المتسللين من سرقة الأعناب يمنع تساقط أوراق العنب أثناء الموسم بينما تسقط في الغير معاملة وهذا المخلوط عبارة عن خليط من النحاس (كبريتات النحاس) والجير ، وقد قام علي الفور بإجراء تجارب مكثفه علي هذا الخليط وأجري عديد من التوليفات وأعلن في عام ١٨٨٥ أن مزيج كبريتات النحاس والجير الحي Hydrated lime يمكنه أن يقاوم بكفاءه مرض البياض الزغبي في العنب. وقد عرف هذا المخلوط فيما بعد بإسم مزيج بورديو Bordeaux mixture ويستخدم حتى الآن بنجاح في مقاومة البياض الزغبي و عديد من الأمراض الأخرى التي تصيب المجموع الخضري.

٣ - في عام ١٨٨٢ لاحظ Ward (الذي كان يدرس مرض صدأ البن) أن المرض ينتشر بدرجة كبيرة ويدمر مزارع البن في سيلان أكثر منها في البرازيل حيث وجد أن سيلان تزرع مساحات شاسعة من البن Monocltures بينما في البرازيل تتنوع المزارع بها حيث يختلط البن بأنواع أخرى من الأشجار لذلك فقد حذر من زراعه نوع واحد من النباتات في مساحات كبيرة لتجنب حدوث كوارث مرضيه.

٤ - في عام ١٩١٣ أدخل ريم Rhiem طريقة معاملة البذور بواسطة مركبات الزئبق العضوية

وظلت هذه المعاملات مستخدمة حتي عام ١٩٦٠ عندما اكتشفت سمية هذه المركبات وسحبت جميعها من الاسواق.

٥ - في عام ١٩١٣ اكتشفت مركبات Dithiocarbamate منها , Thiram , Ferbam , Zineb وبعدها ظهرت عدة مبيدات حماية Protectants.

- ٦ - في عام ١٩٦٥ أنتج أول مبيد جهازى **systemic fungicides** وهو **Carboxin (vitavax)**
- ٧ - في عام ١٩٥٠ أستخدمت المضادات الحيوية لأول مره في مقاومه أمراض النبات.
- ٨ - في السبعينات أستخدمت المبيدات الجهازية علي مستوي واسع ضد العديد من الأمراض تتبعها ظهور سلالات مقاومه لهذه الأمراض.
- ٩ - في عام ١٩٧٢ استخدمت طريقة المقاومة البيولوجية لأمراض النبات بإستخدام سلالات من كائنات حيه مضاده مثل مقاومه التدرن التاجى **Agrobacterium tumefaciens**
بواسطة السلالة رقم ٨٤ من البكتريا **A. radiobacter**
- ١٠ - في عام ١٩٧٥ بدأت فكره إستخدام الأمراض النباتية في مقاومه الحشائش الضاره.

التخوف من إستخدام المبيدات الكيماويه

Public concern about chemical pesticides

* من المعروف ومنذ زمن طويل أن المبيدات الكيماويه مركبات سامة وكلمة Pesticide معناها

Pest Killer والآفه "Pest" تشمل البكتيريا - الفطريات - الحشرات - الحشائش - القوارض وغيرها من الكائنات الحية التي تؤثر سلباً علي حياه الإنسان والحيوان والنبات. واعتماداً علي نوع الآفه يسمي المبيد القاتل لها بإسمها فمثلاً هناك مبيدات بكتيرية تسمي Bactericides والفطرية Fungicides والنيماتودية Nematicides والمبيدات الحشرية Insecticides ومبيدات الحشائش Herbicides الخ.

* ولقد كانت الأنواع المختلفة من المبيدات تنتج سنوياً بالمئات والعديد منها أكثر سمية مما سبقه فتقتل أو تضر الميكروبات والآفات الحيوانية والنباتية وكذلك الحيوانات الراقية والإنسان بتركيز ضئيل للغاية وبصورة أسرع عن سابقتها.

* بعض هذه المبيدات السامة تتكسر بعد المعاملة بها بفترة قليلة وذلك نتيجة تعرضها للرطوبة والحرارة والشمس والهواء وتتحول الي مركبات أقل سمية أو عديمة السمية.

* بعض هذه المبيدات مثل الـ DDT والـ Chlorinated hydrocarbons تحتوي على تراكيب مقاومة للتكسير تظل سامة لسنوات عديدة أو إلي مالا نهائيه.

* إرتفعت الأصوات المنادية بالتحذير من استخدام المبيدات وذلك في الخمسينات من القرن الماضي ولكن هذه الأصوات لم تصل الي المجتمع نظراً للدور الذي لعبته المبيدات في القضاء علي العديد من الآفات والنتائج المفيدة لإستخدامها وقد ساعدها في ذلك دعم العلماء وشركات المبيدات بالتأكيد بأن استخدامها آمن وليس له خطوره علي الإنسان والحيوان.

* ظهرت في الستينات من القرن الماضي كتابات مدعمه بالأدله تحذر من الأثر المميت لهذه المبيدات علي الطيور والأسماك نتيجة تراكمها في أجسامها وزيادة تركيزها بها اثناء سلسله الغذاء Food chain وبالرغم من المعارضه لهذه الكتابات والتي استمرت بعض الوقت إلا ان العلماء بدأوا في تفهم القضيه وبدأت التجارب تجري علي الأثر المميت لهذه المبيدات علي الحشرات - ديدان الأرض - الطيور - الأسماك - النباتات - الحيوانات - الأنهار والجداول - البحيرات وحتى التربه نفسها والمياه الجوفيه والعيون.

* في منتصف الستينيات من القرن الماضي جذب التلوث الناشيء عن الملوثات الهوائيه

Air Pollution إهتمام العلماء والذي سببه عوادم السيارات والمصانع -
المخلفات السائله للمصانع والمخلفات الكيماويه والنوويه وانشغل الرأي العام بهذه
القضيه إلي أن ادانت الحكومه الأمريكيه كل المبيدات المحتويه علي عنصر
الزئبق Mercury ثم الـ DDT ثم chlorinated hydrocarbons وصدرت
قوانين تحرم إستخدام هذه المبيدات التي ثبت أنها تسبب سرطان لحيوانات
التجارب أو تسبب طفرات في الكائنات الدقيقه.

* وأصبحت كل المبيدات الموجوده في الأسواق خاضعه لقيود ومراجعه وعندما
يثبت أن أحداها يسبب السرطان لحيوانات التجارب أو للكائنات الحيه الدقيقه
يستبعد فوراً ويسحب من الأسواق.

* مع بداية الثمانيات من القرن الماضي تم التخلص من حوالي ٨٠% من المبيدات التي كانت مستخدمة من قبل في مقاومة أمراض النبات وأوقف إنتاجها علماً بأن هناك مجموعة أخرى من المبيدات السارية الإستخدام في الطريق إلي الإلغاء ووقف إنتاجها.

* أصبح هناك حاجة ملحة للبحث عن مبيدات أقل سمية وأكثر تخصصاً.

* بدأت المحاولات للبحث عن طرق بديلة للمقاومة مثل إستخدام المقاومة الحيوية (ميكروبات مضادة) وتعديل الطرق الزراعية المستخدمة وإستبدالها بطرق أكثر كفاءة وايضاً إستخدام أصناف مقاومة للأمراض وإنتاجها علي المستوى التجاري سواء بالطرق التقليدية (التهجين) أو بإستخدام تكنولوجيا الهندسة الوراثية.

الطرق البديله لمقاومه أمراض النبات

Alternative Controls For Plant Diseases

* بعد أن أظهرت البحوث والتجارب خطورة المبيدات علي الصحة العامة بدأت المحاولات في السبعينات من القرن الماضي لتقييم العمليات الزراعية القديمة في محاولة لتطويرها بهدف تطويعها لتكون طريقة مساعده للتخلص من أمراض النبات أو مقاومتها مثل التخلص من المخلفات الزراعية والأجزاء المصابة من النباتات - وإستخدام بذور خالية من الإصابات المرضية وإتباع الدورات الزراعية السليمة مع إستخدام نباتات منيعة للإصابة بمسببات مرضية تؤثر علي المحاصيل الأخرى إضافة إلى تبوير الأرضي (إراحتها) لفته زمنية بين الزراعات وبعضها وتقليل عمليات فلاحه الأرض خاصة في مزارع الفواكة المثمره والقضاء على الحشائش والتسميد بالنسب الملائمة لكل محصول والرى المقنن وضبط ميعاد الزراعة وميعاد الحصاد وتأمين عدم تدفق الحشرات الناقلة للأمراض - وأستخدام وسائل الأنداز المبكر لظهور الأمراض الوبائية حيث يؤدي ذلك الي التنبيه لأتخاذ الأحتياطات المناسبة لعدم إنتشار المرض قبل ميعاد حدوثه فيساعد ذلك علي ترشيد إستخدام الكيماويات في المقاومة وقد أصبحت هذه الوسائل جزءاً من برامج المكافحة المتكاملة للآفات المرضية

Integrated pest management (IPM)

الأهتمام بالميكانيكيه التي يحدث بها المسبب المرضي للأصابه

Interest in the Mechanisms by which pathogens cause diseases

- بدء الأهتمام بمكانيكيه عمل الكائنات الدقيقة في إحداث الأمراض النباتية بمجرد معرفة إنها السبب في احداث المرض.
- لاحظ 1886 debarry أن عفن الجزر الذي تسببه الإصابه بالفطر *Sclerotinia* والمسمى *Sclerotinia rot disease of carrot* يحدث فيه أن تموت خلايا العائل قبل توغل هيفات الفطر فيها كما لاحظ أن العصير الناتج من الأنسجه المتعفنة تتخلل الخلايا السليمة إذا ما عوملت به بينما لا تتأثر اذا سبق غلي هذا العصير وقد استنتج أن المسبب المرضي ينتج إنزيمات وسموم تقوم بتكسير خلايا النبات حتي يستطيع الفطر ان يحصل منها علي غذائه.

- سجل L.R. Jones عام ١٩٠٥ وجود إنزيمات خلوية Cytolytic enzymes في عديد من أمراض العفن الطري Soft rot diseases البكتيري في الخضر.
- في عام ١٩١٥ سُجل وجود الإنزيمات البكتينية Pectic enzymes كنتيجة لمهاجمه المسببات المرضيه الفطريه.
- في عام ١٩٢٥ كان هناك إقتراح أن البكتيريا *Pseudomonas tabaci* المسببه لمرض إحترق الأوراق Wildfire في الدخان (التبغ) تنتج سمًا Toxin مسؤولاً عن حدوث مرض الزبول الوعائي وتبقعات الأوراق ولكن هذه الأقتراحات إحتاجت الي تجارب لتأكيدھا وقد تم ذلك عام ١٩٣٤ حيث ثبت ان البكتيريا تفرز سُمًا هو المسؤول عن وجود تبقعات هالية محيطة بالهالات المحتوية علي البكتيريا .

- كان السم Wildfire Toxin أول سم بكتيري يعزل في صورة نقية (عام ١٩٥٠).
- سجل في عام ١٩٤٧ أن الفطر Helminthosporium (Bipolaris) المسبب للفة الشوفان Oat يفرز سمّاً عرف باسم Victorin وهذا السم يعطي نفس أعراض الإصابة بالفطر.
- سجل إنتاج عديد من السموم البكتيرية والفطرية ودرست ميكانيكية فعلها حيث وجد أن بعضها يؤثر علي موقع محدد في الميتوكونديريا أو علي الكلوروبلاست أو الغشاء البلازمي - أو علي انزيمات محددة - أو علي خلايا معينة مثل الخلايا الحارسة Guard Cells - كما درست أيضاً التفاصيل البيوكيميائية لهذه السموم وذلك بهدف توضيح الميكانيكية التي تؤثر بها السموم لقتل الخلايا النباتية أو الكيفية التي تعمل بها الخلايا لمقاومة وتجنب فعل هذه السموم أو تثبيطها